Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 1 (2025) • P: 52 - 25
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The relationship between Alexithymia and peer attachment among female students of Hail University

Ms. Bashayr Nawaf Al-Shammari
Hail University | KSA

Received: 22/05/2024
Revised: 06/06/2024
Accepted: 06/08/2024
Published: 30/01/2025

* Corresponding author: H33344413@gmail.com

Citation: Al-Shammari, B. N. (2025). The relationship between Alexithymia and peer attachment among female students of Hail University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(1), 25 – 52. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M240524

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to identify the relationship between alexithymia and attachment to peers among female students at the University of Hail. The study followed the descriptive, correlational approach, and the study sample consisted of (318) female students, who were selected using a stratified random sampling method. The study tools were the Toronto Alexithymia Scale, Arabi Al Eidan (2019) and the Peer Attachment Scale, Arabi Shehadha and Al-Asmi (2016). The study results showed an average level of alexithymia among the study sample of female students at the University of Hail. There is a high level of peer attachment among the study sample of female students at the University of Hail. A statistically significant inverse correlation exists between alexithymia and peer attachment among female students at the University of Hail. This indicates that the higher the level of exposure of female students at the University of Hail to alexithymia, the lower their level of attachment to peers and vice versa. In light of the results of the study, a set of recommendations was formulated, the most important of which was training female students on how to manage feelings and emotions effectively instead of suppressing them, as they are in dire need of serious and constructive awareness from reliable and purposeful sources to benefit and spread awareness because this age stage is considered the future. Awareness sessions were held on the importance of attachment, its role in daily life, and its dangers. They educated those working with female students on the significance of alexithymia in their relationships and social adjustment with others and prepared guidance programs for female students that address the problem of alexithymia.

Keywords::Alexithymia- Peer Attachment- Female Students at Universityof Hail.

الألكسيثيميا وعلاقتها بالتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل

أ. بشاير نواف الشمري
جامعة حائل | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (318) طالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس تورنتو للألكسيثيميا تعريب العيدان (2019)، ومقياس التعلق بالأقران تعريب شحاذة والعاسمي (2016). وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط للألكسيثيميا لدى عينة الدراسة من طالبات جامعة حائل. ووجود مستوى مرتفع لتعلق الأقران لدى عينة الدراسة من طالبات جامعة حائل. ووجود علاقة ارتباط عكسية دالة احصائيا بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تعرض طالبات جامعة حائل للألكسيثيميا كلما أنخفض مستوى التعلق بالأقران لديهن والعكس صحيح. وفي ضوء نتائج الدراسة تمت صياغة مجموعة من التوصيات كان أهمها: تدريب الطالبات على كيفية إدارة المشاعر والانفعالات بطريقة فعالة بدلاً من كبتها، فهم في أمس الحاجة إلى التوعية الجادة البناءة من مصادر موثوقة وهادفة للإفادة ونشر الوعي لأن هذه المرحلة العمرية تعد هي المستقبل، وعقد جلسات توعية حول أهمية التعلق ودوره في الحياة اليومية والتوعية بمخاطره، وتوعية العاملين مع الطالبات بأهمية الألكسيثيميا في علاقات الطالبات والتكيف الاجتماعي مع الآخرين، وإعداد برامج إرشادية للطالبات تساهم في معالجة مشكلة الألكسيثيميا.

الكلمات المفتاحية: الألكسيثيميا- التعلق بالأقران – طالبات جامعة حائل.

1- مقدمة.

إذا نظرنا إلى علاقاتنا الاجتماعية سنجد أنه قد يكون هناك كثيرا من المشاكل في بعضها، فإذا تابعنا شكاوى من حولنا وراقبنا بعناية معاناة كثير من الأفراد في مختلف الأعمار، وخاصة في الجامعة، سنجد أن الحديث عن العلاقات الاجتماعية، وخاصة علاقات الأقران، تتصف بالتوتر والضغط وقد يسبب صعوبة وضيقاً، فإذا اتسمت العلاقات بالنضج والألفة والتعايش، فإنها تصبح من أهم مصادر الدعم التي قد يتمتع بها الفرد وأن الإحساس بالمشاعر والتعرف والتعبير عنها وتمييزها من الشروط الضرورية للتواصل بين الأشخاص، ويعد افتقاد أو نقص هذه القدرة من معوقات التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد، كما أن فهم مشاعر الآخرين والتعرف عليها يساعد على تطوير العلاقات الشخصية التي تعطي معنى للحياة والتوازن.

وتعتبر الانفعالات مهمة في بناء العلاقات الاجتماعية، لأنها تدعم التفاعلات مع الآخرين من خلال قدرة الفرد على فهم مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين وتسهيل التواصل معهم، وهو ما يحدد إلى حد بعيد استمرارية هذه العلاقات ونجاحها، والفرد الذي يعاني من صعوبة في فهم حالته الانفعالية والتعبير عنها وفهم مشاعر الآخرين؛ تتأثر علاقاته الاجتماعية سلباً بهذه الصعوبة، لأن التعاطف الوجداني هو أساس العلاقات الإنسانية وهو حلقة الوصل الذي يربط الأفراد بعضهم ببعض، وهو ما يفتقر إليه الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا والتي تعني صعوبة في تحديد ووصف المشاعر، والقدرة التخيلية المحدودة، والتفكير الموجة للخارج، والتي تتميز علاقاتهم الاجتماعية بالسطحية وقلة الانفعال، وبالتالي تراكم الضغوط النفسية والمشاعر السلبية بسبب قلة التواصل مع الآخرين، فإذا أخفى الفرد مشاعره لأنه لا يفهمها، أو غير قادر على التعبير عن مشاعره، فإن ذلك سيؤثر سلباً في صحته ومناعته العقلية والجسدية، لأن العلاقة بين الروح والجسد علاقة متبادلة، فكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر (السقا ونضر، 2022).

ويعد طلبة الجامعات من أهم الفئات في المجتمع، لأنهم العمود الفقري للمجتمع ومستقبله، فالطلبة الذين يعانون من الألكسيثيميا سيكون لهم تأثير سلبي في حياتهم، وتصف العديد من الأدبيات العربية الألكسيثيميا بأنها: قصور في القدرة على التعبير عن المشاعر، ويتجلى في صعوبة تحديد المشاعر ووصفها، وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية، والتفكير الموجة للخارج، وندرة الخيال (المبارك وشطناوي، 2023).

لأن الألكسيثيميا خاصية عاطفية ومعرفية للشخصية التي تفتقر إلى الوعي بالانفعالات وتتميز بعدم قدرة ألفرد على وصف الانفعالات والمشاعر والتعبير عنها، وكذلك صعوبة التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسدية الناتجة عن الاستثارة، ويمكن ملاحظة محدودية عملية التخيل من خلال ندرة التخيلات والأحلام، وسيادة أسلوب التفكير الموجة للخارج، وعدم القدرة على التركيز على المشاعر والتخيلات المرتبطة بالتجربة الداخلية (Gilbert et al., 2014).

1-2- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن طلبة الجامعات جزء مهم وركيزة أساسية في بناء المجتمع وتطوره، وعماده في معظم نواحي الحياة وميادينها ومركز طاقاتها المنتجة، كما أنهم يمثلون الجانب المثقف والواعي في المجتمع، لذا يجب الاهتمام بهم، ولكن ظهور الألكسيثيميا يعيق تقدم المجتمع وتطوره، مما يجعل من الصعب على الطلبة التعرف على مشاعرهم وتحديدها والتمييز بينها، مما يؤثر في ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم غير قادرين على تحمل المسؤولية، وغير قادرين على فهم مشاعر الاخرين مما يؤدي ذلك الى سوء علاقاتهم الاجتماعية، ومن الصعب على الفرد التكيف نفسياً واجتماعياً دون التواصل مع الآخرين وأن فهم الفرد لمشاعره ومشاعر الاخرين يسهم الى حد كبير في قدرته على تحقيق ذاته والاستعداد للتكيف مع المجتمع وتدعيم خبراته لكي يرتفع هذا المستوى لديه من الادراك ليؤثر على توافقه الأكاديمي والاجتماعي.

لذلك فإن دراسة الألكسيثيميا لدى طلبة الجامعات تعتبر إحدى الطرق التي تساعدهم في الحفاظ على مستوى أعلى من الصحة النفسية لديهم، فالتعرف على حقيقة الألكسيثيميا ومستواها يمكن أن يدفعهم إلى اتخاذ تدابير عملية للحد منها، والأخذ بأيديهم نحو الصحة النفسية لتحقيق التوافق على المستوى الشخصي والأكاديمي والمهني.

ووفقاً لإريكسون فإن أزمة المرحلة العمرية لطلاب الجامعة هي الصداقة في مقابل العزلة، فإذا لم يحقق الإنسان العلاقات البناءة التي يرغب بها خلال هذه الفترة، فإن اخفاقه سيؤدي إلى العزلة، وسيرافقه الشعور بالفشل الاجتماعي لفترة من الزمن، ولا يمكن التنبؤ بتوقيت التغلب عليه، مما ينعكس سلباً على نموه النفسي في المراحل التالية (عبدالرحمن، 1997).

لذلك فإن

الألكسيثيميا يعيق من قدرة الطلبة على التعبير عن مشاعرهم وفهم مشاعر الآخرين، وويعيق تكيفهم مع الحياة الجامعية ويحرمهم من فرصة تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة ومستدامة (داود، 2016).

وهذا يوضح أيضًا أهمية التعلق والتعبير عن المشاعر ووصفها وفهمها في تشكيل الشخصية والصحة النفسية للفرد، وتظهر الدراسات أن الألكسيثيميا يرتبط بشكل إيجابي بأشكال التعلق السلبية، مثل دراسة (Pellerone, Tomasello & Migliorisi, 2017)، ودراسة (Andrea et al., (2013، ودراسة (Giuseppe et al., (2018، ودراسة Tambelli, Cimino, Marzilli, Ballarotto & Cerniglia, (2021)، ودراسة (Besharat & Khajavi, (2013، ودراسة (Mason et al., 2018).

ومما سبق فإن من المبررات التي دعت الى القيام بالدراسة الحالية ندرة الدراسات السابقة في البيئة العربية التي تناولت متغيري الدراسة-على حد علم الباحثة- ونظراً لأهمية موضوع الدراسة وأهمية المرحلة الجامعية. وبناء على ما تقدّم تولد لدى الباحثة رغبة في إجراء هذه الدراسة التي تهدف الى التعرف على العلاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الألكسيثيميا لدى طالبات جامعة حائل؟
2- ما مستوى التعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل؟
3- هل هناك علاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل؟

1-3-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على ما يلي:

1. مستوى الألكسيثيميا لدى طالبات جامعة حائل.
2. مستوى التعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل.
3. العلاقة الارتباطية بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل.

1-4-أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على ما يلي:

- **الجانب النظري** والتي تتمثل بـ:

- تسليط الضوء على موضوعين حديثين، هما الألكسيثيميا والتعلق بالأقران، وهما مؤشران مهمان لقدرة الفرد على التمتع بصحة نفسية جيدة.
- أهمية الفئة المستهدفة بالبحث وهي فئة الشباب التي تمثل قوة الحاضر وأمل المستقبل.
- تساعد هذه الدراسة على فتح المجال أمام الباحثين لدراسة الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى جميع الأعمار والطبقات الاجتماعية.
- فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من ندرة الدراسات السابقة في البيئة العربية على حد علم الباحثة حول الموضوع نفسه والتي تناولت متغيري هذه الدراسة.

- **الجانب التطبيقي** والتي تتمثل بـ:

- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية النفسية والتربوية، التي تهدف إلى الحدّ من الألكسيثيميا وأشكال التعلق السلبي، بما في ذلك التعلق بالأقران.
- وبالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة الحالية على فئة من أهم الفئات في المجتمع، وهي فئة الشباب، والتي تضم طلاب وطالبات الجامعات الذين هم الأمل والرصيد الاستراتيجي وثروة المستقبل في بناء ونهضة الوطن، لذلك فالاهتمام بهم يعني الاهتمام بالفئة التي يشكلون غالبية المجتمع بشكل عام وهي فئة الشباب.

1-5-حدود الدراسة:

تقتصر نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** متغير الألكسيثيميا ومتغير التعلق بالأقران.
- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات جامعة حائل.
- **الحدود المكانية:** تحددت هذه الدراسة في جامعة حائل.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ.

1-6-مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

- **الألكسيثيميا: Alexithymia** : ويعرف بأنه: الصعوبات التي يواجها الأفراد وعدم قدرتهم وقصورهم في التعرف على مشاعرهم وتنظيمها، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على وصف مشاعرهم وتمييزها، والميل إلى التركيز على التفاصيل الواقعية للأحداث الخارجية بدلاً من التركيز على الخبرات والمشاعر الداخلية، وعدم قدرتهم على استعمال السلوك الانفعالي المناسب لهم (الحصان، 2023).
  - وإجرائياً: هي الدرجة التي سيحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس تورنتو للألكسيثيميا المستخدم في الدراسة الحالية.
- **التعلق بالأقران: Peer Attachment**: يعرف التعلق بالأقران بأنه: مظهر من مظاهر سلوك الفرد الانفعالي والاجتماعي في علاقاته مع الآخرين ويظهر في السنوات الأولى من العمر ويستمر على مدى فترة طويلة من الزمن (إسماعيل، 1986، 22).
  - كما يعرف بأنه: رابطة انفعالية قوية تنمو بين الناس، وتعزز استقلالية الفرد وسلامته النفسية ويساهم في نموه الاجتماعي والانفعالي السليم (Kenny, 1994).
  - وإجرائياً: هي الدرجة التي سيحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس التعلق بالأقران المستخدم في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-الألكسيثيميا: Alexithymia

يساعد التعبير عن المشاعر على بناء العلاقات مع الآخرين من خلال التفاعلات الاجتماعية، وتكوين الصداقات، ويحقق التوافق الانفعالي من خلال التعبير وتبادل المشاعر بطريقة واعية ومسؤولة، وبالتالي التمتع بالصحة النفسية، ومع ذلك، يفقد بعض الأفراد القدرة على التعبير عن مشاعرهم والشعور بتلك المشاعر على شكل أحاسيس أو استجابات جسدية أو إثارة التي لا يستطيعون إدراكها أو التعبير عنها بوعي، ويطلق علماء النفس على هذه الظاهرة اسم الألكسيثيميا (فرجاني، 2015).

يعتبر الألكسيثيميا أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس، وقد تم الاهتمام به في التسعينات من القرن الماضي، وتم أنشاء مصطلح الألكسيثيميا على يد الطبيب الأمريكي Sifneos في عام 1973م، حيث وجد أن الألكسيثيميا كلمة لاتينية الأصل وهي: A/Lexi/Thymia والتي تعني على الترتيب Lack/word/feeling وتعني الكلمة في مجملها نقص الكلمات للتعبير عن المشاعر.

وقال العالم Sifneos أن الألكسيثيميا هي إحدى سمات شخصية الفرد، ويتسم المصابون بها بعدم القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف والأحاسيس، وعدم القدرة على فهم مشاعر الآخرين، وسيظهر على الأفراد المصابين بالألكسيثيميا أعراض لفظية وأعراض جسدية، وهي الأفكار التلقائية وغير التلقائية المرتبطة بالأفكار الخارجية والأحداث الخارجية وليست تخيلات داخلية، وهي المشكلة التي يعاني منها المصابين بالألكسيثيميا (الحسون والعبيد، 2021).

ويعاني الأفراد المصابون بالألكسيثيميا بضعف شديد في التعبير عن مشاعرهم وفهمها ووصفها، ومن أشكال ذلك أيضًا عدم قدرتهم على رؤية العواطف والمشاعر الموجودة بداخلهم واكتشافها، يشمل مصطلح الألكسيثيميا أربعة جوانب أساسية، هي: عدم القدرة على وصف المشاعر، وعدم القدرة على تمييز المشاعر، والتوجيه نحو التفكير الخارجي، وندرة الخيال (الحسون والعبيد، 2021).

وتعتبر الألكسيثيميا مشكلة مهمة ترتبط بالعديد من المشاكل الأخرى، وخاصة المشاكل السلوكية، وتعتبر الألكسيثيميا من أبرز المشاكل المتعلقة بمهارات التواصل، وخاصة التواصل العاطفي، كما أنها تساعد في تشكيل السلوك الصادر من الفرد (أبو الديار، 2010).

تعريفات الألكسيثيميا:

- اختلفت آراء الباحثين حول مفهوم الألكسيثيميا حول كونها سمه أم اضطراب فهناك بعض الباحثين عرفوها على أنها سمة: يعرف الألكسيثيميا بأنه سمة شخصية تظهر في عدم قدرة الفرد على التعرف على مشاعره والتعبير عنها سواء لفظياً أو غير لفظي، واستغراقه في تفصيلات الأحداث الخارجية بدلاً من التركيز على المشاعر والعوامل والخبرات الداخلية للفرد (زهري، 2021).
- ويعرف الألكسيثيميا بأنه سمة اجتماعية وانفعالية للشخصية تتمثل في قلة الوعي بالانفعالات ويتميز الفرد بعدم قدرته على تحديد ووصف المشاعر والانفعالات والتعبير عنها لفظياً لنفسه أو للآخرين، وضعف التعلق الاجتماعي (Gilbert et al., 2014).
- ويعرف الألكسيثيميا بأنه سمة معرفية ووجدانية للشخصية، حيث يواجه الفرد صعوبة في تحديد مشاعره ووصفها للآخرين، وعدم قدرته على الاهتمام بمشاعر الآخرين، فضلا عن التفكير الموجه للخارج (شاهين، 2013).
- بينما عرفها بعض الباحثين على أنها اضطراب معرفي عاطفي وهو قصور في تحديد ووصف وفهم الانفعالات لفظياً أو غير لفظياً، وقصور في التمييز بين الأحاسيس والمشاعر الناتجة عن الإثارة الانفعالية، وضعف في الخيال وخاصة ما يتعلق بالانفعالات، وتتصف

بالفكر الموجه خارجياً، والتي تتمثل في الاهتمام بالتفاصيل المتعلقة بالأحداث الخارجية دون الاهتمام بالمشاعر المرتبطة بتلك الأحداث (الفقي وبركات وجادالله، 2019).

- ويعرف الألكسيثيميا بأنه اضطراب وظيفي في بعض الوظائف المعرفية والوجدانية المتعلقة بالقدرة على معالجة المشاعر والخبرة الانفعالية، وصعوبة استخدام الكلمات والتعبير ووصف المشاعر والاحاسيس تجاه الآخرين (Sifneos, 2000).
- ويعرف الألكسيثيميا بأنه اضطراب وظيفي في الوظائف المعرفية والوجدانية، وهو ما يعكس بعض الصعوبات التي يعاني منها الفرد المتأثر به، والتي تتمثل في صعوبة تحديد المشاعر ووصفها للآخرين، وصعوبة التمييز بين المشاعر وبعض الأحاسيس الجسدية المصاحبة للاستثارة الوجدانية، وندرة أحلام اليقظة ومحدودية الخيال، وأسلوب التفكير النفعي المتميز بالتوجه الخارجي (محمد، 2014).

وفي ضوء التعريفات السابقة بخصوص مفهوم الألكسيثيميا، ترى الباحثة بعدم وجود فروق جوهرية بين الباحثين في تعريف مفهوم الألكسيثيميا، حيث اتفقوا جميعا على أن الألكسيثيميا هي حالة تتميز بصعوبة الفرد في التعرف على المشاعر وتحديدها والتعبير عنها مع الصعوبة في تصور أفكار جديدة وتوجيه أنتباهه نحو العالم الخارجي.

أنواع الألكسيثيميا:

تنقسم الألكسيثيميا إلى نوعين، ولكل نوع سمات تميز الأفراد المصابين به عن غيرهم، وهي:

- **النوع الأول:** يتميز بقلة الإثارة العاطفية، وانخفاض الوعي المعرفي للمشاعر، وقلة الخيال والاكتفاء الذاتي، والانفصال عن العلاقات الاجتماعية، ويفتقر المصابون بأعراض هذا النوع إلى التعاطف، ولا يظهرون أي رغبة في الدعم الاجتماعي، وهم عقلانيون وباردون، وغالبًا ما يكونون دفاعيين ويلومون الآخرين على مشاكلهم وينجحون في الوظائف التي تتطلب القليل من الإبداع، والنوع الأول يشبه اضطراب الشخصية الفصامية؛ فهم يفضلون العزلة والعيش بهدوء بعيداً عن الآخرين، ويفتقرون إلى الإثارة الانفعالية.
- **النوع الثاني:** يتميز بارتفاع الإثارة العاطفية وانخفاض الوعي المعرفي للمشاعر، ويرتبط بالشكاوى النفسية والجسدية والاكتئاب والقلق المنهك ورهاب الخلاء والبارانويا، ويشعر الأفراد المصابون بالنوع الثاني بعدم الكفاءة الاجتماعية، ويفتقرون إلى الاستقرار العاطفي، ويلومون أنفسهم على مشاكلهم، ولديهم إحساس منخفض بالكفاءة الذاتية، ودافع منخفض للإنجاز، وخوف شديد من الفشل، ومن الصعب على الأفراد الذين يعانون من النوع الثاني تطوير علاقات شخصية وثيقة؛ بسبب الخجل وضعف الصورة الذاتية وتدني احترام الذات ويشبه هذا النوع عدم الاستقرار العاطفي الذي يتميز به اضطراب الشخصية الحدية (Timoney & Holder, 2023).

نلاحظ مما سبق أن الألكسيثيميا تتميز إما بارتفاع أو انخفاض الإثارة الانفعالية، ولكن كلاهما يشتركان في افتقار الفرد إلى القدرة على التعرف على مشاعره وتمييزها، وينعكس ذلك عليه وعلى علاقته بالبيئة المحيطة به.

خصائص الألكسيثيميا:

يُشير تايلر أن مفهوم الألكسيثيميا يتكون من ثلاث خصائص، هي:

1. **صعوبة تحديد المشاعر:** هي صعوبة التعبير عن المشاعر وتعني عدم قدرة الفرد على وصف حالته الانفعالية والمعاناة التي يشعر بها، وهذا يجعله يفقد تعاطف الآخرين، وقد يؤدي عدم القدرة على فهم مشاعر الآخرين، وإلى عدم التعاطف والانسجام العاطفي، ومحدودية العلاقات الاجتماعية معهم وزيادة الضغوط النفسية.
2. **صعوبة وصف المشاعر للآخرين:** صعوبة التعبير عن المشاعر تساهم في انعدام الحياة الخيالية، وصعوبة فهم الانفعالات وتعديلها، وصعوبة الاستمتاع بالحياة، وصعوبة خلق اهتمامات داخلية ترضي الفرد وتدفعه لتجنب المواقف العصيبة.
3. **التفكير الموجه خارجياً:** يتميز التفكير الموجه خارجياً بالانشغال بتفاصيل الأمور والأحداث في البيئة بدلاً من النظر إلى الذات ومشاعرها وتعتبر جميع هذه الخصائص من أهم خصائص الأشخاص الذين يعانون من الألكسيثيميا (Taylor, 1994).

النظريات التي فسرّت الألكسيثيميا:

1- نظرية النيروبيولوجية: يرى Sifneos, (1988) أن النصف الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن المشاعر وإدراكها والتعبير عنها، وانقطاع الألياف العصبية بين نصفي الدماغ سيؤدي إلى انقطاع تدفق المعلومات، مما يؤدي إلى الأكسيثيميا، كما أن تلف القشرة المخية الأمامية والفصوص الجبهية يمكن أن يؤدي إلى الألكسيثيميا.

2- **النظرية النفسية:** يمكن إرجاع أسباب الألكسيثيميا إلى مرحلة الطفولة وتكون مصحوبة بتشويه الصورة الذاتية، خاصة عند المرور بتجارب مؤلمة وصادمة، وكما أن العيش بدون خيال يؤدي إلى صعوبة تغيير الانفعالات، بالإضافة إلى أنماط التعلق السلبي ودورها في حدوث الألكسيثيميا (Besharat et al., 2014).

3- **نظرية تنظيم الوجدان لكريستال:** ظهرت النظرية في عام 1988م على يد الألماني كريستال "s'krystal"، حاول كريستال استخدام هذه النظرية لوصف طبيعة التطور العاطفي لدى الطفل، وتأثير صدمة الطفولة على هذا التطور، وقدرة الطفل على التعبير عن العواطف والمشاعر وذكر أن الأطفال يستطيعون بشكل طبيعي التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، إما لفظياً (على شكل كلمات أو تعبيرات لفظية) أو غير لفظية (من خلال تعبيرات الوجه) وأيضاً النمو العاطفي للطفل سيظل طبيعياً إلى أن يتعرض الطفل لبعض الصدمات النفسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتشمل هذه الصدمات فقدان أحد الوالدين ويشير كريستال إلى هذا النوع من الصدمات بالصدمة الحادة، أو الإهمال من قبل الفرد الذي يعتني بالطفل خلال هذه المرحلة ورأى أن مثل هذه الصدمات تعتبر صدمات بسيطة، فتعيق هذه الصدمات النمو الطبيعي للمشاعر والعواطف، لذلك يرى كريستال أن الألكسيثيميا هي حال اضطراب نفسي ناجم عن حدوث تثبيت بالتطور الطبيعي للمشاعر والعواطف خلال المراحل الأولى من حياة الطفل (المهد والطفولة المبكرة) مما يؤدي إلى صعوبة في فهم وتحديد مشاعره، ووجود صعوبة في التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمانية ووصفها (krystal, 1988).

4- **نظرية التعلم الاجتماعي:** كان مالينوكرودت وكينج وكبل من أوائل الباحثين المهتمين بشرح الألكسيثيميا من منظور اجتماعي لأنهم يعتقدون أن الخلل الوظيفي في البيئة الأسرية يمكن أن يؤثر في الفرد ويجعله يصاب بالألكسيثيما، وتم العثور على علاقة بين الخوف من الانفصال والخوف من المغادرة للمنزل، والقلق من الهجر الأسري وبين سمات الألكسيثيميا، والجو الأسري الذي تميل فيه سلوكيات الوالدين إلى وضع الأطفال تحت ضغط الخوف من الانفصال، وفشل الأب في القيام بدوره الناضج والقيام بأشياء مثل إخبار الأطفال بأسرار غير لائقة. فذلك يمكن أن تجعل من الصعب على الأطفال تحديد مشاعرهم في وقت لاحق من الحياة (Mallinockrodt et al., 1998).

وتشير أيضاً إلى أن الفرد الذي يعاني من الألكسيثيميا غير قادر على تنظيم مشاعره وانفعالاته، مما ينتج عنه صعوبة في تفسير انفعالات من يتعامل معهم، وبالتالي عدم قدرته على تعليم اطفاله كيفية تنظيم الانفعالات والتفاعل مع الأفراد من حولهم (Gil et al., 2008).

5- **النظرية التكاملية:** تشمل الجوانب التكاملية وصف الألكسيثيميا على أنها مجموعة من حالات العجز في قدرة الفرد المعرفية على معالجة العواطف، بالإضافة إلى الصعوبات في تنظيم الوجدان، بالإضافة إلى أنظمة الاستجابة الفسيولوجية وهذه هي الأبعاد المجمعة التي تفسر الألكسيثيميا، وتلعب الأدوار الاجتماعية وعمليات التربية أيضًا دورًا في تشكيل شخصية الطفل وتزويده ببنى معرفية مليئة بالمعاني الحسية والانفعالية، بما في ذلك مخططات لفظية وغير لفظية والروابط بينها (البصير، 2020).

وبالتالي يمكن تفسير الألكسيثيميا من خلال مأتم عرضه على أنه ضعف في النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للفرد والصعوبة اللاحقة في معالجة المشاعر والعواطف، وينتج عن ذلك صعوبة في ترميز هذه الخبرات الانفعالية، مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات ومعالجتها، وينتج عنه صعوبة في وصف وتحديد مشاعره وصعوبة التعبير عنها لفظياً.

أعراض الألكسيثيميا:

يوجد مجموعة من الأعراض للأفراد المصابين بالألكسيثيميا، كما يلي:

1- قلة الأحلام والتخيلات، فإن الأفراد المصابين بالألكسيثيميا ليس لديهم مشكلة في الخيال المتعلق بالأشياء المادية، ولكن لديهم عجز في الخيال الوجداني المتعلق بالذكريات والصور.

2- ترتبط طريقة تفكير هذه الفئة في أغلب الأحيان بالعالم الخارجي، حيث إنهم يوجهون قدراتهم المعرفية في الاتجاه المادي، وهو ما يفسر سبب تسميتهم بالروبوتات أو سجناء الأخلاقيات المجتمعية.

3- صعوبة تعريف وتمييز المشاعر لأنه من الصعب تحديد المشاعر وتمييزها وتعريفها والتعبير عنها بالكلمات بسبب عدم وجود صورة واضحة لمشاعر هؤلاء الأفراد.

4- صعوبة وصف مشاعر التواصل أو التعبيرات اللفظية للتواصل مع الآخرين وكثيرًا ما نجد أن المصابين بالألكسيثيميا يحاولون تجنب الإجابة أو إعطاء إجابات خاطئة أو تغيير الموضوع بسبب عدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم لفظيًا (الحصان، 2023).

أسباب الألكسيثيميا:

ذكر تيموثي أنه لا يوجد سبب محدد للألكسيثيميا، ولكن يحدث بسبب:

1- **إصابة الدماغ:** الأفراد الذين تعرضوا لضربة دماغية أو سقوط مباشر على الدماغ لديهم فرصة كبيرة للإصابة بالألكسيثيميا.
2- **الوراثة:** إذا كأن أحد في التاريخ العائلي قد أصيب بهذا الاضطراب فإن احتمالية الإصابة به تكون عالية وهناك مكون وراثي لهذه الحالة وخاصة عند التوائم.
3- العوامل البيئية: مثل المعاناة من إصابات الصحة العامة والأمراض الجسدية، أو الاضطرابات العقلية، أو التنقل كثيراً من بيئة إلى أخرى، أو فقر الأسرة، أو ضعف الدخل المالي، أو عدم الاندماج في العلاقات الاجتماعية منذ الصغر، أو عدم التفاعل مع المجموعات.
4- **عوامل أخرى:** مثل الحرمان من التعليم، أو نقص الذكاء العاطفي، أو الخبرات الفاشلة، أو تقدم العمر، أو التعرض لمشاكل متكررة في العلاقات (الحسون والعبيد، 2021).

2-1-2-التعلق بالأقران: Peer Attachment

خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، لا يلعب الأقران دورًا مهمًا بالنسبة إلى الطفل، ولكن الأسرة هي التي تقوم بدور مهمّ، فهذه الأسرة تهيئ الطفل لعلاقات اجتماعية وعاطفية لاحقة من خلال علاقة آمنة يحكمها الدفء والمودة والاحترام، مما يؤدي إلى الشعور بالثقة والرضا ويعزز الكفاءة الاجتماعية للطفل في تواصل مع الآخرين خارج الأسرة ومن سن الرابعة إلى الثامنة، أي عندما يبدأ الأطفال في الالتحاق بالحضانة أو المدرسة ويبدون بالشعور بالرغبة في اللعب مع أقرانهم، ونظرًا لأن اهتمامات الأطفال الاجتماعية في هذه المرحلة تكون متمحورة حول الذات، يغلب على هذه المرحلة طابع المنافسة مع الأقران، وتبدأ الصداقات الحقيقية في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة، حيث تشكل الصداقات جزءًا كبيرًا من هوية المراهق، وتوجه المعايير السلوكية للأقران سلوك المراهق (حسن، 2006).

ويتفاعل المراهقون كما لو أنهم في مرحلة نمو انتقالية حيث يبحثون عن التكافل والتضامن بينما يتحملون مسؤولياتهم الخاصة، ففي الماضي كانوا يشعرون بالرضا والإشباع عندما كانوا يعاملون كالأطفال، لكن الأن يشعرون بعدم قبولهم باعتبارهم بالغين، لذلك يقومون بأنشاء مجموعات وثقافات خاصة بهم لتبادل المسؤوليات، والتعامل مع المواقف الجديدة، وأن وجود مجموعة في عمرهم الزمني يساعد المراهقين على تأكيد هويتهم والانتقال من مرحلة المراهقة إلى المرحلة النضج، وأن جماعة الأقران تساعد في تحقيق الاستقلال الانفعالي وتعلم المراهقين كيف يتعاملون مع أقرانهم بالاحترام المتبادل والتعاطف ويتعلمون كيفية تبادل الأدوار والتواصل الفعال والفهم الوجداني للآخرين وتقدير مشاعرهم وبالتالي يكتسبون مهارات اجتماعية تساعدهم في تحقيق النجاح في مرحلة النضج (الهنساوي ومحمود ومصطفى، 2023).

تعريفات التعلق بالأقران:

- يعرف التعلق بالأقران بأنه: نظام حيوي سلوكي يهدف إلى بحث الفرد عن الأمان من خلال الاقتراب من الأشخاص المهمين في حياته واستكشاف المخاطر في العالم ويسعى الى تحقيق الهدفين معاً (Benjamin et al., 2005).
- ويعرف التعلق بالأقران بأنه: إدراك الفرد بوجوب بقاءه قريبًا من الأفراد المهمين في حياته كميل قوي ومستمر (روبرت وليندجرين، 2004).
- ويعرف التعلق بالأقران بأنه: إدراك الفرد بأن الارتباط الانفعالي القوي الذي يشكله الطفل مع الرعاية الأساسية يصبح فيما بعد أساسًا لعلاقات الحب في المستقبل (Bowlby, 1988).
- ويعرف التعلق بالأقران بأن هناك علاقات ودية حميمية تحدث بين فرد وآخر، وتتضمن مجموعة من السلوكيات التي تؤدي إلى تكوين رابطة انفعالية مع الآخرين (Cassidy, 1999).
- وتُشير كلمة "التعلق" عادةً إلى العلاقة القوي بين فردين، حيث يكون كل منهما مستعدًا للقيام بمجموعة من الأشياء من أجل بقاء هذا التعلق، وهناك العديد من الأشخاص الذين يتعلقون ببعضهم البعض، مثل الأقرباء والأحباء والمعلم والطالب والأصدقاء، وفي علم النفس، يُشير التعلق إلى الرابطة الانفعالية القوية بين الرضيع ووالدته أو من ينوب عنها (Santrock, 2005).
- ويعرف كلمة التعلق في مجال الصحة النفسية على أنها القدرة الشاملة على إقامة علاقات مع الآخرين (Bruce, 2006).
- ويعرف التعلق بالأقران بوجود علاقة عاطفية شديدة بين فردين أو بين الناس في نفس المكان، وهذه العلاقة تتطور مع مرور الوقت (يمينة، 2015).

وفي ضوء التعريفات السابقة، ترى الباحثة أن التعلق هو رابطة عاطفية تتشكل مع مرور الوقت بين شخص وآخر والتعلق هو ميل الشخص إلى تكوين علاقات مع الآخرين في جميع مراحله المختلفة وتكون هذه العلاقة الأساس لعلاقات الفرد المستقبلية.

أنماط التعلق:

ذكر صغير(2020)، اربعة أنماط للتعلق وهي:

1- **نمط التعلق الأمن:** تتميز الأفراد في هذا النمط بشعورهم بالراحة في علاقاتهم الشخصية، حيث يحملون صورا إيجابية عن أنفسهم مما يجعلهم يتمتعون بثقة عالية بأنفسهم وبقدرتهم على تحمل المسؤولية، كما أنهم يحملون مشاعر إيجابية تجاه الآخرين مما يجعلهم يشعرون بالراحة في التواصل معهم.

2- **نمط التعلق المنشغل (القلق):** يُعتقد الأفراد في هذا النمط أنهم لا يستحقون الحب، وكأنهم غير مرغوبين بسبب تصوّرهم السلبي والمتدني عن أنفسهم، وكما يحملون صورة إيجابية عن الآخرين، مما يجعلهم يسعون لاكتساب حب الآخرين ويشعرون بالإحباط حين لا يجدون تلبية لحاجتهم إلى الحب.

3- **نمط التعلق آلتجنبي / المنعزل:** يرون الأفراد في هذا النمط أنفسهم بصورة إيجابية، ويعتمدون بشكل كبير على أنفسهم بدلاً من الاعتماد على الآخرين، ويحملون صورة سلبية عن الاخرين مما يؤدي الى عدم الثقة فيهم، ويتجنبون التفاعل معهم ويفضلون البقاء بعيدين عنهم، فهم يحمون أنفسهم من الإحباط عن طريق تجنب العلاقات الاجتماعية، مثل السعي للاستقلال التام والابتعاد عن الآخرين.

4- **نمط التعلق آلتجنبي / الخائف:** أفراد هذا النمط لديهم مزيج من التصور السلبي عن أنفسهم وعن الآخرين، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم القدرة على التقدير الذاتي، والاعتماد على آراء الآخرين ليشعروا بقيمتهم، ويتجنبون التفاعل مع الآخرين بسبب اعتقادهم السلبي بأنهم لا يستحقون الحب.

خصائص التعلق:

من أبرز السمات التي تميز التعلق بين الأفراد عن غيره، هي:

1- **الرغبة في القرب:** رغبة المصاب في الابقاء على مسافة قريبة من الفرد الذي تعلق به والبقاء في رعايته خاصة في المواقف المهددة.

2- **تأثير القاعدة الآمنة:** يجب أن يكون الفرد الذي يعتني به هو المكان الآمن الذي يلجأ إليه.

3- **احتجاج الانفصال:** اذا ابتعد عن الأفراد المتعلق بهم يسبب له الألم (شحاذه والعاسمي، 2016).

العوامل المؤثرة على عملية التعلق:

يتأثر الفرد بالعديد من العوامل التي تشكل قدرته على التعلق بالآخرين، فإذا كانت علاقاته طبيعية فإن الفرد سوف ينمو ويستمتع بعلاقاته، أما إذا كأن الاضطراب موجودا وكأن هناك خلل في الرعاية والتنشئة، فيصعب على الأنسان أن يقيم علاقات سليمة مع الآخرين (Safford et al., 2004).

وذكر محسن وكريم (2022)، أن هناك عدة عوامل لها تأثيرات مهمة بتعلق الأفراد، وهي:

1. **المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة):** تعتبر هذه المرحلة من أكثر المراحل العمرية حساسية في حياة الفرد، فكل ما يتعلق بحياته المستقبلية يعتمد على هذه المرحلة، فكلما كانت حياة الطفل مبنية على أسلوب رعاية الوالدين الجيد المبني على الحب والمودة والتفاهم والتعاون وتلبية احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية والجسدية، كلما كانت حياة الفرد المستقبلية أكثر استقراراً وأمانا، أما إذا لم يتلقى الطفل هذه التنشئة السليمة، فستظهر خصائص غير سوية ولن تتمكن الأسرة من التوجيه مثل العناد والتهيج والكذب وغيرها، وسيواجه الطفل أزمات في إقامة علاقات صحية مع الآخرين عندما يكبر.
2. **أساليب المعاملة الوالدية: أن** الأساليب التي يستخدمها الأهل أو مقدمي الرعاية لها تأثير كبير على تعلق الأفراد، فإذا كانت الأساليب مبنية على النقد والتسلط والرفض فإن الطفل سيفقد الاتصال بالواقع الاجتماعي ويتطور لديه شعور بالانسحاب، من حيث إذا كانت الأساليب مبنية على العاطفة والاهتمام والحب، فسيرتبط الفرد جيدًا بالآخرين ويكون مندمجا معهم.
3. **البيئة:** غالباً ما تكون البيئة التي يعيش فيها الفرد هي السبب الرئيسي لأي تعلق أو ارتباط طبيعي وسوي، لكن في بعض الأحيان تكون علاقات الفرد وأنماط تعلقه مع الآخرين سلبية، فسنجد أن البيئة يسودها الحيرة والألم والانفصال والتهديد، والاضطراب.
4. **التطابق وعدم التطابق:** من أجل تحقيق تعلق آمن، يجب أن يكون هناك تطابق مزاجي بين الأم والطفل، حتى لو كأن هذا

التطابق في حده الأدنى، لقد وجدنا أن كثيراً من الآباء يكون مزاجهم سيئاً وينزعجون بسهولة ويعجزون عن التعامل مع الأبناء الذين يكون مزاجهم مضطرب، ويغضبون بسهولة، وينفعلون، مما يؤدي إلى التنافر النفسي بين افراد الأسرة مما يؤثر سلبًا على تعلق الطفل بالوالدين والأقران (محسن وكريم، 2022).

النظريات التي فسرَت التعلق بالأقران:

1- **النظرية الإثيولوجية:** يعتبر جون بولبي (Bowlby) من الرواد في نظرية التعلق، حيث قام بتطوير نظريته باستخدام مجموعة من النظريات مثل نظرية التحليل النفسي والنظرية التطورية والنظرية الإيثولوجيا ونظرية الأنظمة "التحكم" والنظرية المعرفية.

في عام 1950م، طلب منظمة الصحة العالمية من بولبي دراسة صحة العقلية للأطفال الذين لا يمتلكون منازل، وقد كأن تقرير بولبي بعنوان (رعاية الأم والصحة العقلية) له تأثير كبير على الفكر المرتبط بأهمية رعاية الأم لنمو الطفل نفسياً في وقت لاحق، وفي التقرير، أشار بولبي إلى أن الدفء والعلاقة الوثيقة مع الأم تلعب دورًا أساسيًا في الصحة العقلية للطفل. وعبر دراساته للأطفال الذين فقدوا والديهم خلال الحرب العالمية الثانية، وتحليله لتقارير نفسية للمراهقين والكبار الذين يواجهون مشاكل سلوكية، قدم بولبي تفسيرًا لطبيعة التعلق الذي يحتاجه الأطفال للأمان والاطمئنان والحب والاهتمام والرعاية وكيف يشكل هذا الاحتياج جزءًا أساسيًا من تطورهم النفسي.

وعند اقتراب نهاية مرحلة الطفولة، لوحظ بوضوح أن الأطفال يكتسبون القدرة على التكيف مع الانفصال عن والدتهم والشعور بالأمان في الموقف الغريب، وهذا الشعور بالأمان يستند إلى عدم وجود أي تهديد، ويتلاشى التعلق بالوالدين خلال فترة المراهقة ويزداد التعلق والاهتمام والانجذاب نحو الآخرين (الحبشي ومطر، 2016).

2- **نظرية التحليل النفسي:** هناك مجموعة من النظريات التي تحاول تفسير التعلق، من بينها نظرية التحليل النفسي، تلك التي تقول حسب فرويد أن التعلق بالآخرين يتشكل من خلال طاقة الليبيدو، يعتقد فرويد أن الأطفال يوظفون الطاقة الليبيدية ويركزونها على أشياء أو أفراد محددين، رأى فرويد أن الطفل يوجه طاقاته نحو الأم بغية هدفإن: يعتقد فرويد أن أحدهما هو تقليل التوتر، والآخر هو إشباع الاحتياجات الفيزيولوجية وبالتالي يتكون التعلق، ويرى إريكسون أن تكوين التعلق يعتمد على قدرة الطفل على تكوين التعلق، فإن والداه سيلبيان احتياجاته ووفقا لإريكسون، فإن هذه الثقة هي الأساس لتكوين سلوك تعلق الفرد (الهنساوي وآخرون، 2023).

3- **النظرية السلوكية:** يتم شرح التعلق من خلال مفهوم خفض الحافز فمثلاً، إشباع الأم لجوع طفلها هو "حافز أولي"، فيصبح وجودها حافزاً ثانويا متعلماً لأنه يرتبط بمشاعر الطفل بالراحة والشبع، ونتيجة لذلك يتعلم الطفل تفضيل كافة المثيرات التي تصاحب الطعام مثل الابتسامة والأحضان والكلمات الدافئة، فيتشكل بذلك التعلق بالأم، وينطبق هذا أيضاً على التعلق بالآخرين يخفض حوافز معينة لدى الفرد (الهنساوي وآخرون، 2023).

4- **النظرية المعرفية:** اتفق بياجيه مع بولبي على أهمية العمليات المعرفية في التعلق والنمو، وشدد على أن هذه العمليات تشكل أساسًا هامًا في حياة الفرد، يقول بياجيه أن التعلق يتطور مع نمو القدرات المعرفية والإدراكية، مما يؤدي إلى حالة من الاتزان، ويضيف أن الأطفال الذين يشعرون بالأمان والراحة عند غياب الأهل يتمكنون من التعامل مع هذه الحالة بهدوء ودون مشكلات، ووضع بياجيه أربع مراحل تعتمد على اكتساب السلوكيات والبنى المعرفية من خلال المساعدة التي يحصل عليها الطفل من الوالدين ومقدمي الرعاية، سواء كانت إيجابية تعزز تعلقه بالآخرين بشكل آمن أو سلبية تؤدي إلى تعلق غير آمن (الحبشي ومطر، 2016).

5- **نظرية هارلو والاتصال المريح:** يعد هارلي هارلو أول من قام بتجربة نظرية فرويد على القرود في حالة اختبار فعلي، فقام بفصل القرود الصغيرة عن أمهاتهم ووفر لهم فرصة للتفاعل مع أمهات بديلات، إحداهن مصنوعة من السلك وتتدلى من عنقها زجاجة حليب، والأخرى مصنوعة من السلك المغطى بالوبر الناعم. لوحظ أن القرود يبقون بجانب الأم التي توفر الغذاء ثم يتجهون إلى الأم الوبرية، وكمالًا للتجربة قام هارلو بإصدار أصوات عالية ومفاجئة ليلاحظ كيف تستجيب القرود في حالة الخوف والتهديد واكتشف أنهم يتجهون أولاً للأم الوبرية، ثم يتجهون للأم السلكية. استنتج هارلو من هذه النتائج أن رابطة التعلق تشكلت نتيجة للاتصال المريح وليس بسبب تلبية حاجة الجوع، ولهذا رفض تفسيرات فرويد التي تعتمد على مبدأ خفض الدافع (أبو غزال، 2015).

2-2-الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة، وتم تصنيفها إلى ثلاثة محاور وعرضها بترتيب زمني تصاعدي (من الأقدم إلى الأحدث) على النحو التالي:

2-2-1-دراسات تناولت الألكسيثيميا:

- **قام (2015) Sajadi** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان التنبؤ بالأليكسثيميا لدى المراهقين بناء على الصدمات المبكرة والمواقف تجاه الأم والأب، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتنبؤ بالألكسيثيميا على أساس الصدمات المبكرة والمواقف تجاه الأم والأب، وطبق الباحث مقياس تورونتو للألكسيثيميا ومقياس التقدير الذاتي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصدمات المبكرة والمواقف تجاه الأم والأب يمكن أن تنبأ بصعوبة تحديد المشاعر ووصفها وتفسير التباين الكبير في مؤشر البقاء على قيد الحياة، وتؤكد هذه الدراسة إلى يجب أن يكونون الآباء والأمهات على دراية بحاجة أبنائهم المراهقين إلى السيطرة على انفعالاتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع القلق عند مواجهة المواقف الصعبة.
- **قامت داود (2016)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان العلاقة بين الألكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة، منهم (28) من الذكور و(232) من الإناث، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالفحص عن العلاقة بين الألكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي، واستخدمت مقياس تورنتو لقياس الألكسيثيميا ومقياس إدراك الوالدين لرويتر بعد ترجمتهما والتحقق من دلالات صدقهما وثباتهما، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط سالب وذي دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا ودخل الأسرة بينما لم تظهر النتائج ارتباط الألكسيثيميا بعدد أفراد الأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم كما أظهر تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتوسط دخل الأسرة حيث كانت الألكسيثيميا أعلى لدى الطلبة من فئة الدخل المتدني. وتؤكد هذه الدراسة إلى أهمية توعية الكوادر حول ظاهرة الألكسيثيميا في علاقات الطلاب وتأثيرها الاجتماعي على الآخرين.
- **قام (2018) O'connor** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان الألكسيثيميا والمعنى والسعادة النفسية كيف ترتبط الانفعالات بمعنى الحياة والتوجه نحو العمل، وتكونت عينة الدراسة من (298) طالب وطالبة من طلبة علم النفس في جامعة كولورادو، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمعرفة العلاقة بين معنى الحياة والألكسيثيميا والسعادة النفسية ومعرفة العلاقة بين السعادة النفسية والتوجه المهني والألكسيثيميا والسعادة المهنية، استخدم الباحث مقياس تورنتو للألكسيثيميا ومقياس معنى الحياة ومقياس السعادة المهنية ومقياس السعادة النفسية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الألكسيثيميا ومعنى الحياة، حيث توسط متغير المعنى في الحياة جزئياً بين الألكسيثيميا والسعادة النفسية ولا توجد علاقة بين الألكسيثيميا والتوجه المهني حيث تبين أن قدرة الفرد على تحديد ووصف المشاعر، وقدرته على تمييز معنى الحياة مرتبطة بالسعادة النفسية وتؤثر فيها.
- **قامت البصير (2020)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي المقارن، بعنوان الألكسيثيما وإدمأن الأنترنت لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (207) طالب وطالبة، (86) ذكور و(121) أناث، من طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بفحص العلاقة بين الألكسيثيميا وإدمأن الأنترنت ودراسة الفروق على متغيري الألكسيثيميا وإدمأن الأنترنت بين الجنسين وبين التخصصات ثانوي عام (علمي-أدبي)- (ثانوي فني)، ودراسة الفروق في إدمان الأنترنت باختلاف مستوى الألكسيثيميا، واستخدمت الباحثة مقياس تورنتو للألكسيثيميا وقامت بإعداد مقياس إدمان الأنترنت، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الألكسيثيميا وإدمان الأنترنت، وجود فروق دالة في الألكسيثيميا بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وجود فروق دالة في إدمان الأنترنت لصالح الذكور، وجود فروق في إدمان الأنترنت بين التخصص الثانوي العام العلمي والأدبي والثانوي الفني لصالح طلاب الثانوي العام الأدبي والثانوي الفني، بينما لم توجد فروق بينهم في الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا وجود فروق دالة إحصائياً في إدمان الأنترنت لصالح مرتفعي الألكسيثيميا، وتؤكد هذه الدراسة أهمية إعداد برامج إرشادية للأسر للتوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة ودورها في الحد من أعراض الألكسيثيميا والاضطرابات النفسية المختلفة ووضع برامج للتوعية بحجم مشكلة إدمان الأنترنت بين المراهقين والشباب وتأثيرها في الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية.
- **قامت وريوش وحسن (2021)** دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالألكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالتعرف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات قسم رياض الاطفال والألكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الاطفال ودلالة الفروق في الكفاءة الذاتية

المدركة تبعا لمتغير المراحل الدراسية الأولى والثالثة لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وعلاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالألكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة مقياس تورنتو للألكسيثيميا وقامت بإعداد مقياس للكفاءة الذاتية المدركة واستعملت مؤشرات الصدق وهما صدق البناء والصدق الظاهري واستخرج لكل مقياس ثبات بمعادلة الفا كرو نباخ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن طالبات قسم رياض الاطفال لديهن كفاءة ذاتية مدركة ولديهن درجة ضعيفة من الألكسيثيميا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الكفاءة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثالثة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الألكسيثيميا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأولى، وتوجد علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة والألكسيثيميا، وتؤكد هذه الدراسة إلى أهمية إيجاد المصادر والأساليب والتقنيات التعليمية التي من شأنها اكتشاف قرارات المتعلمين لزيادة مستواهم العلمي وقدرتهم العقلية على التعامل الواعي مع الذات والتفاعلات الاجتماعية من أجل تحقيق التوافق الانفعالي و تنظيم ندوات إرشادية للمساعدة في تخفيف الصعوبات التي يواجها المتعلمون في التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم.

- **قام دارابي ومنديل (2021)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان الألكسيثيميا وعلاقتها بالتدين لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، من طلبة جامعتي القادسية والكوفة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالكشف عن العلاقة بين الألكسيثيميا والتدين لدى طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس تورنتو للألكسيثيميا وقام بإعداد مقياس التدين، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى تمتع العينة بمستوى متوسط من الألكسيثيميا، وأن متوسط درجات أفراد العينة كانت غير دال إحصائية وتتمتع العينة بمستوى عالي من التدين، وأن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التدين كأن دال إحصائية، وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة بين الألكسيثيميا والتدين لدى طلبة الجامعة، وتؤكد هذه الدراسة أهمية أن يتم تقديم المقياس في هذه الدراسة إلى وحدات الإرشاد الجامعي والمرشدين التربويين والمعالجين النفسيين بغرض تشخيص الجوانب السلبية لدى الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من الألكسيثيميا أو ضعف التدين.
- **قامت السقا ونضر (2022)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان الألكسيثميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (377) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بمعرفة العلاقة بين الألكسيثيميا والمناعة النفسية واستخدم مقياس الألكسيثيميا (Tas-20)، وقامت بإعداد مقياس المناعة النفسية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث وطلبة السنة الأولى في الألكسيثيميا في بعد التعرف إلى المشاعر، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في البعدين الآخرين. أما بالنسبة لمتغير المناعة النفسية فلم يكن هناك فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية، وأيضاً تبين أن لدى عينة البحث مستوى متوسط في الألكسيثيميا والمناعة النفسية، وتؤكد هذه الدراسة إلى أهمية اعداد برامج ارشادية لخفض الألكسيثيميا ورفع المناعة النفسية لدى الطلبة في مختلف فئات المجتمع.
- **قام حسانين (2022)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية باعتبارها منبئات بالألكسيثيميا لدى طلاب جامعة عنيزة، وتكونت عينة الدراسة من (375) طالب، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالكشف عن علاقة الألكسيثيميا بالكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب جامعة عنيزة ومعرفة التنبؤ بالألكسيثيميا من الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لديهم، وقام الباحث بإعداد مقياس للألكسيثيميا واعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية واستخدم مقياس الابتكارية الانفعالية إعداد أفريل تعريب الباحث، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثيميا والكفاءة الاجتماعية، ووجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين الألكسيثييميا والابتكارية الانفعالية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالألكسيثيميا من الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب جامعة عنيزة، وتؤكد هذه الدراسة أهمية اعداد برنامج إرشادي لتحسين الابتكارية الانفعالية والكفاءة الاجتماعية والحد من الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعة.
- **قام الحصان (2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان مستوى الألكسيثيميا وعلاقتها بنوعية العلاقة بين الأشقاء لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (201) طالب وطالبة، (99) طالباً و(102) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمعرفة العلاقة بين الألكسيثيميا ونوعية العلاقة بين الأشقاء لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة المفرق، واستخدم الباحث مقياس تورنتو للالكسيثيميا ومقياس نوعية العلاقة بين الأشقاء الذي أعده الحصان، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في التنافس وجاءت الفروق لصالح الذكور بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدفء والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات مقياس الألكسيثيميا وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث، والى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين نوعية العلاقة بين الأشقاء والألكسيثيميا لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة المفرق وتؤكد هذه الدراسة أهمية اهتمام

المؤسسات التعليمية وخاصة وزارة التربية والتعليم بالألكسيثيميا وعلاقتها بين الأشقاء، ووضع خطط واستراتيجيات تهدف إلى الحد من أعراض الألكسيثيميا وتعزيز العلاقات الجيدة بين الأشقاء.

- **قام الضامن (2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الشبه تجريبي، بعنوان فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكو دراما في الأليكسيثيميا تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقراء، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الذكور في مدرسة حاتم الأساسية للبنين، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على أسلوب السيكو دراما وبيان أثره على الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، واستخدم الباحث مقياس تورنتو للألكسيثيميا ومقياس تقدير الذات ومقياس ضحايا الاستقواء لرجبي وباشوا وبرنامج الارشادي السيكو درامي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج السيكو درامي في خفض أعراض الألكسيثيميا وتحسين مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في الألكسيثيميا وفي تقدير الذات.
- **قامت الخولي وحسن(2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان الأليكسيثيميا وعلاقتها بأنماط السيطرة المخية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبة بقسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسيانية بجامعة الأزهر بالقاهرة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالتعرف على مستوى الألكسيثيميا لدى طالبات الجامعة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الألكسيثيميا ونمط السيطرة المخية (أيسر-أيمن-متكامل) وبين الألكسيثيميا والقلق الاجتماعي، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالألكسيثيميا بمعلومية كلا من نمط السيطرة المخية (أيسر- أيمن- متكامل) والقلق الاجتماعي، وأعدت الباحثة مقياس الألكسيثيميا ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس أنماط السيطرة المخية إعداد تورانس وآخرين، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الألكسيثيميا لدى المشاركات، وجاء بعد ضعف فهم وتمييز المشاعر والانفعالات في المرتبة الأولى وفي المرتبة الأخيرة بعد قصور التفكير التخيلي، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الألكسيثيميا وأبعادها المدروسة، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النمط المتكامل والألكسيثيميا الأبعاد والدرجة الكلية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الألكسيثيميا والقلق الاجتماعي الأبعاد والدرجة الكلية، ويمكن التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال النمط المتكامل ومن خلال القلق الاجتماعي، وأن بعد تشوه الإدراكات الاجتماعية أكثر أبعاد القلق الاجتماعي تنبؤا بالألكسيثيميا، وتؤكد هذه الدراسة أهمية أن النتيجة التي تم التوصل إليها بأن الألكسيثيميا تتنبأ بأنماط الاندماج والقلق الاجتماعي تستلزم توفير الاهتمام والرعاية النفسية للطلاب الذين يعانون من أنماط الاندماج والقلق الاجتماعي، وتدريبهم على اكتساب مهارات التعبير عن المشاعر وطرق التفكير في فهم المشاعر والخبرات الذاتية وتفسيرها.
- **قام إبراهيم والأهواري وعبدالوهاب (2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (130) طالب وطالبة، (67) حضر و(63) ريف من طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية بمحافظتي الجيزة والمنيا، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية وهدف إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقًا للخلفية الثقافية (ريف-حضر)، وكذلك هدف إلى الكشف عن الفروق في الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقا للخلفية الثقافية (ريف-حضر)، واستخدم مقياس تقدير الذات إعداد جميلة ومقياس تورنتو للألكسيثيميا، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من تقدير الذات والألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية، وجود فروق في تقدير الذات وفقا للخلفية الثقافية (ريف-حضر) وذلك لصالح طلاب الريف، وعدم وجود فروق في الألكسيثيميا وفقا للخلفية الثقافية (ريف-حضر).

2-2-2-دراسات تناولت التعلق بالأقران:

- **قامت أبو قرطومة ومطر (2014)** دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان أنماط تعلق المراهقين بالرفاق و علاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (431) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتعرف على العلاقة بين أنماط تعلق المراهقين بالرفاق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم في المدارس الثانوية ومدى اختلافها باختلاف كل من الجنس والمستوى الصفي، واستخدم مقياس أنماط تعلق المراهقين والذي قام بتطويره أبو غزال وجرادات ويقيس المقياس ثلاثة أنماط من التعلق (الأمن، القلق، التجنبي)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية الذي قام بتطويره سميران، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النمط السائد من أنماط التعلق هو النمط التجنبي، والبعد الذي حصل على أعلى نسبة من أبعاد الكفاءة الاجتماعية هو بعد المهارات الأكاديمية ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من نمط التعلق التجنبي وبعد المهارات الشخصية، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من نمط التعلق القلق وبعد مهارة

إدارة الذات، وعدم وجود علاقة دالة احصائياً بين كل من بعد المهارات الشخصية والنمط الأمن من جهة والنمط القلق من جهة أخرى ووجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في كل من بعد المهارات الاكاديمية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، بينما كانت الفروق لصالح طلبة الصف الحادي عشر مقارنة بباقي الصفوف في بعد المهارات الشخصية، ولصالح الصف العاشر في إدارة الذات.

- **قام شحاذه والعاسمي (2016)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، بعنوان التعلق وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من62 () طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث الكشف عن العلاقة المحتملة بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، واستخدم مقياس التعلق بالأقران لجرينبيرج وترجمه الباحث ومقياس التعاطف الوجداني لمهربيان وأيبستن وترجمة الباحث، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث، وعدم وجود فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعلق بالأقران، في حين وجدت فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعاطف الوجداني وكانت الفروق لصالح التخصصات النفسية، ووجود أثر للتفاعل بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث إذ كان حجم الأثر كبيراً، وتؤكد هذه الدراسة أهمية إجراء بحوث ودراسات تهدف إلى توسيع نطاق البحث حول طبيعة التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف العاطفي، وتثقيف الأفراد حول أخطار التعلق المفرط من خلال عقد جلسات توعية حول أهمية التعلق ودوره في الحياة اليومية.
- **قام أحمد (2017)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان النموذج البنائي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق بالوالدين والأقران والحكم الخلقي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (177) طالبًا وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمعرفة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق والحكم الخلقي والكشف عن إمكانية التنبؤ بالحكم الخلقي في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق وتحديد النموذج البنائي للعلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق وبين الحكم الخلقي، واستخدم مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث ومقياس أنماط التعلق بالوالدين والأقران من إعداد الباحث ومقياس الحكم الخلقي من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق بالوالدين والأقران وبين الحكم الخلقي، وأسهمت جميع المتغيرات في التنبؤ بالحكم الخلقي لدي طلاب الجامعة، وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن متغيرات الدراسة تشكل فيما بينها نموذجا بنائيا يفسر العلاقات والتأثيرات بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق بالوالدين والأقران وبين الحكم الخلقي.
- **قام الطراونة (2020)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (302) من الطلاب والطالبات من الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث التعرف إلى مستوى التعلق بالوالدين والأقران لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقته بالتفهم الوجداني، واستخدم مقياس التعلق بالوالدين والأقران الأرمدن وجيرنبيرج، ومقياس التفهم الوجداني متعدد الأبعاد الكاروزو و وماير، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التعلق بالوالدين والأقران على المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة، أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت صورة الأب والأم بين المستوى المرتفع والمتوسط، في حين جاءت صورة الأقران جميعها بدرجة مرتفعة، وأن مستوى التفهم الوجداني على المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة، وعلى مستوى الأبعاد، جاء في المرتبة الأولى بعد الإحساس بمعاناة الآخرين بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق بالوالدين والأقران والتفهم الوجداني لدى طلبة الصف الأول الثانوي، ووجود قدرة تنبؤيه بمستوى التفهم الوجداني من خلال التعلق بالوالدين والأقران، وكأن أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالتفهم الوجداني صورة الأم، تليها صورة الأقران، وأخيرا صورة الأب.
- **قامت عتو وخدومة وشاوي (2020)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق، وتكونت عينة الدراسة من (248) طالب وطالبة بولاية الشلف ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالكشف عن مساهمة كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجنوسة والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي، واستخدم مقياس التعلق الوجداني صورك الأم والأب والأصدقاء من إعداد أرمسيدأن وجرنبيرج ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لشرف، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مساهمة لكل من المقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية والجنوسة في التنبؤ بأنماط التعلق بالأم، كما هناك مساهمة أيضا السمة المقبولية ويقظة الضمير والمستوى الدراسي في التنبؤ بأنماط التعلق بالأصدقاء، ومساهمة كل من يقظة الضمير، والعصابية في التنبؤ بأنماط التعلق بالأب، وتؤكد هذه الدراسة إلى

أهمية إجراء المزيد من البحوث على النسخة العربية القصيرة لاستخدامها على نطاق أوسع في البيئة الجزائرية وكما تقترح بإجراء دراسة سببية على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ومعاملة الوالدين وأسلوب التعلق كمتغيرات وسيطة.

- **قام Schoeps et al, (2020)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان تأثير تعلق الأقران في السلوك الاجتماعي الإيجابي والصعوبات الانفعالية والمشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة: الدور الوسيط للتعاطف، وتكونت عينة الدراسة من (800) من المراهقين ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بفحص العلاقة بين التعلق بالأقران ونقاط القوة والصعوبات خلال فترة المراهقة، مع الأخذ في الاعتبار التعاطف كوسيط محتمل لهذا الارتباط، واستخدم مقاييس التعلق مع الأقران IPPA، والتعاطف، ومشاكل السلوك، والصعوبات العاطفية، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن ارتباط الأقران كأن مرتبطًا سلبًا بمشاكل السلوك والصعوبات العاطفية ولكنه يرتبط بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، بشكل عام، كأن التعاطف هو الوسيط بين الارتباط بين الأقران وكل من النتائج العاطفية والسلوكية، دون وجود فروق جماعية كبيرة بين الأولاد والبنات، وتؤكد هذه الدراسة إلى أهمية العلاقات الصحية مع الأقران باعتبارها مؤشراً قويا للرفاهية العاطفية والمشاكل النفسية في مرحلة المراهقة.
- **كما قامت صغير (2020)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، بعنوان الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (484) من طلبة المرحلة الثانوية موزعين، (195) ذكور و(289) أناث بمحافظتي القاهرة والجيزة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالتعرف على الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت مقياس الإفصاح عن الذات من إعداد الباحثة، ومقياس أنماط التعلق من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين نمط التعلق الأمن وجميع ابعاد الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية، وجود علاقة طردية بين نمط التعلق القلق وبعد الشخصية والدرجة الكلية للإفصاح، بينما لا يوجد علاقة بين نمط القلق والإفصاح عن بعد النواحي الدراسية وبعد الآراء والاتجاهات وبعد الأفكار، كما لا يوجد علاقة بين نمط التعلق التجنبي والإفصاح كدرجة كلية وجميع ابعاده فيما عدا بعد الإفصاح عن النواحي الدراسية وكانت العلاقة عكسية، لا يوجد فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في متوسط درجات أبعاد الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية، وجود فروق في متوسط درجات بعد الإفصاح عن النواحي الدراسية تعزي إلى النوع والسكن والتفاعل بينهما وكانت الفروق لصالح الإناث سكان المدينة يليها الإناث سكان القرية، ثم الذكور من سكان المدينة يليها الذكور من سكان القرية، وجود فروق في متوسط درجات بعد الإفصاح عن الآراء والاتجاهات والإفصاح عن الأفكار والإفصاح عن الذات ككل تعزي إلى السكن وكانت جميع الفروق لصالح سكان المدينة، وجود فروق في متوسط درجات بعد الإفصاح عن الشخصية والإفصاح عن الذات ككل تعزي إلى النوع وكانت الفروق لصالح الإناث وأشارت النتائج بتنبؤ النمط الأمن بكل من الإفصاح عن النواحي الدراسة والإفصاح عن الآراء والاتجاهات الإفصاح عن الشخصية والإفصاح عن الأفكار الإفصاح عن الذات ككل، وبتنبؤ النمط القلق بكل من الإفصاح عن الشخصية والإفصاح عن الأفكار الإفصاح عن الذات ككل.
- **قامت العدارية وسرحان (2021)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان التعلق بالوالدين والرفاق لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (464) من طلبة البكالوريوس في خمس جامعات أردنية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة التعرف إلى مستوى التعلق بالوالدين والرفاق لدى طلبة الجامعات الأردنية، واستخدمت مقياس التعلق بالوالدين والرفاق IPPA، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التعلق بالوالدين لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، ومستوى تعلقهم بالرفاق جاء بدرجة مرتفعة، ووجدت فروق دالة إحصائيا بين في مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين ومجالات مقياس تعلقهم بالرفاق، وذلك لصالح مجالات مقياس تعلقهم بالرفاق، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديراتهم على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين والمقياس ككل تعزى للجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالرفاق باستثناء مجال العزلة عن الرفاق، وذلك لصالح تقديرات الإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق وذلك لصالح تقديرات ذوي الكليات الإنسانية والعلمية. وتؤكد هذه الدراسة أهمية دراسة التعلق بالرفاق نمائياً في مراحل العمر المختلفة.
- **قام الزيتاوي والزعبي (2021)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (388) طالبًا وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قاموا الباحثين بالتعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة في العاصمة عمان، واستخدموا مقياسي أنماط التعلق (الأمن، القلق، التجنبي) وإدمان الأنترنت بعد التحقق من

خصائصهما السيكو مترية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق مع إدمان الأنترنت، في حين لم توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين نمطي التعلق الأمن والتجنبي مع إدمان الأنترنت، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نمط التعلق القلق تنبأ بدرجة إدمان الأنترنت وعدم وجود فروق دالة احصائيا في أنماط التعلق وإدمان الأنترنت تعزى للجنس.

- **قام حماد (2022)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في محافظة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (653)، (192) ذكر و(461) أنثى، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتعرف على التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة، واستخدم مقياس التعلق (IPPA) ومقياس تنظيم الانفعالي (ERQ-CA)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة التنظيم الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة وتبين أن النمط السائد للتعلق بالرفاق هو النمط الأمن ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في اختلاف التنظيم الانفعالي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس في اختلاف التعلق بالرفاق وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التنظيم الانفعالي ونمط التعلق الأمن، وتؤكد هذه الدراسة إلى ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية والورشات الإرشادية لطلبة مرحلة المراهقة لتنظيم انفعالاتهم لتحقيق التوافق النفس اجتماعي وتعزيز الثقة والتواصل لدى المراهقين بالرفاق مما يحسن التنظيم الانفعالي لديهم.
- **قامت محسن وكريم (2022)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، بعنوان التعلق بالأقران لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من(400) طالب وطالبة، بواقع (200) طالب و(200) طالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالتعرف على التعلق بالأقران لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدمت مقياس التعلق بالأقران أعداد المعماري، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود درجة من التعلق بالأقران لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **قام الهنساوي ومحمود ومصطفى (2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والتعلق بالأقران لدي عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (300) من المراهقين بمدينة أسيوط بواقع (156) ذكور و(144) أناث، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلق بالأقران من إعداد أرمزدون وجرينبيرج ومقياس تقدير الذات من إعداد روزينبيرج، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور-أناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي-ثاني ثانوي-ثالث ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور-أناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي-ثاني ثانوي-ثالث ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور-أناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي-ثاني ثانوي-ثالث ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

2-2-3-دراسات جمعت بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران:

- **قامت المبارك وشنطاوي (2023)** بعمل دراسة تعتمد على المنهج الوصفي، بعنوان العلاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حفر الباطن، وتكونت عينة الدراسة من (266) طالبة من طالبات كلية الآداب جامعة حفر الباطن، واستخدمت مقياس تورنتو للألكسيثيميا ومقياس التعلق بالأقران لجرينبيرج، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الألكسيثيميا كأن مرتفعا، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال التفكير الموجه خارجيًا بدرجة مرتفعة ويليه مجال صعوبة وصف المشاعر بدرجة متوسطة وفي الترتيب الثالث والأخير مجال صعوبة التعرف على المشاعر بدرجة متوسطة، وأن هناك مستوى مرتفع للتعلق بالأقران لدى عينة الدراسة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين التعلق بالأقران ومجال صعوبة التعرف على المشاعر ومجال التفكير الموجه خارجيا والدرجة الكلية المقياس الألكسيثيميا، بينما لم يظهر وجود علاقة بين بعد صعوبة وصف المشاعر والدرجة الكلية لمقياس التعلق بالأقران، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية إعداد برنامج إرشادي لخفض الألكسيثيميا لدى الطالبات الجامعيات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتاحة، أخذت الباحثة ما يقتضيه توجه الدراسة الحالية من المراجع ذات الصِلة، ورغم اختلاف بعض الدراسات السابقة للمجتمعات والأدوات المستخدمة، إلا أن الباحثة استفادت من جميع الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة الحالية. فإن استعراض هذه الدراسات المتعددة تفتح آفاقًا جديدة لفهم الموضوع وتحديد أهداف البحث وتطوير الأدوات المناسبة لتحقيقها. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- **من حيث الهدف:** تمثلت في أن الدراسة الحالية تناولت الربط بين متغيري الدراسة وهي الألكسيثيميا والتعلق بالأقران، في حين تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين كل متغير منهما وبين متغيرات أخرى. وفي حدود علم الباحثة لم تتناول دراسات سابقة بالبحث العلاقة بين هذين المتغيرين؛ إلا دراسة المبارك وشنطاوي (2023)، ولكن اختلفت في عينتها ونتائجها، قد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن العلاقة الارتباطية بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل كانت علاقة عكسية، في حين أظهرت دراسة المبارك وشنطاوي (2023)، ن العلاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حفر الباطن كانت علاقة موجبة.
- **من حيث المنهج:** تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة باتباعها المنهج الوصفي ما عدا دراسة الضامن (2023)، فقد اتبعت المنهج الشبه تجريبي.
- **من حيث الأدوات:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها المقياس كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- **من حيث العينة:** تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات من حيث العينة، والتي تناولت طلبة المرحلة الجامعية مثل دراسة داود (2016)، ودراسة O'connor (2018)، ودراسة وريوش وحسن (2021)، ودراسة دارابي ومنديل (2021)، ودراسة السقا ونضر (2022)، ودراسة حسانين (2022)، ودراسة الخولي وحسن (2023)، ودراسة أحمد (2017)، ودراسة العدرابة وسرحان (2021)، ودراسة المبارك والشنطاوي (2023)، بينما البعض منها تناولت المراهقين كما في دراسة Sajadi (2015)، ودراسة أبو قرطومة ومطر (2014)، ودراسة Schoeps et al, (2020)، ودراسة حماد (2022)، ودراسة الهنساوي (2023)، والبعض تناولت طلبة المرحلة الثانوية كما في دراسة البصير (2020)، ودراسة الحصان (2023)، ودراسة أبراهيم والأهواري وعبدالوهاب(2023)، ودراسة الطراونة (2020)، ودراسة عتو وخدومة وشأوي (2020)، ودراسة صغير (2020)، ودراسة الزيتاوي والزعبي (2021)، ودراسات تناولت طلبة صعوبات التعلم مثل دراسة الضامن (2023)، ودراسات تناولت طلبة الماجستير بوصفها دراسة شحاذه والعاسمي (2016)، ودراسات تناولت طلبة المتوسط مثل دراسة محسن وكريم (2022)، وتتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي تناولت طلبة المرحلة الجامعية كون الدراسة الحالية تستهدف طالبات جامعة حائل.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره منهج للدراسة الحالية، وذلك لتحديد مستوى كل من الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل، والتعرف إلى العلاقة بينهما. وذلك لإمكانية استقصاء آراء عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة، مما يساعد في تقديم وصف للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل بيانات الدراسة للربط بين متغيراتها واستخلاص النتائج للتمكن من تعميمها.

3-2-مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات جامعة حائل خلال العام الدراسي (1445) هـ، والبالغ عددهن الكلي (22.343) طالبة.

3-3-عينة الدراسة:

قد تم أخذ عينة لإجراء الدراسة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، مكونة من (318) طالبة. البيانات الوصفية للعينة موضحة في الجدول التالي.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18-21	176	55.3	19.50	0.000
من 22-25	115	36.2	23.5	0.000
أكبر من 25	27	8.5	26.5	0.000
المجموع	318	100.0	21.54	2.408

يتضح من الجدول (1) أن (176) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (55.3%) تتراوح أعمارهن من 18-21 سنة، ويمثلن النسبة الأعلى، كما يبين الجدول أن (115) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (36.2%) تتراوح أعمارهن من 22-25 سنة، في حين أن (27) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (8.5%) أعمارهن أكبر من 25 سنة، ويمثلن النسبة الأقل.

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
إدارة الأعمال	66	20.8
الآداب والفنون	77	24.2
التربية	59	18.6
الكليات الطبية	64	20.1
السنة التحضيرية	2	0.6
الشريعة والقانون	28	8.8
العلوم	21	6.6
الهندسة	1	0.3
المجموع	318	100.0

يتضح من الجدول (2) أن (77) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (24.2%) يدرسن في كلية الآداب والفنون، ويمثلن النسبة الأعلى، كما يبين الجدول أن (66) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (20.8%) يدرسن في كلية إدارة الأعمال، كما يبين الجدول أن (64) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (20.1%) يدرسن في الكليات الطبية، كما يبين الجدول أن (59) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (18.6%) يدرسن في كلية التربية، كما يبين الجدول أن (28) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (8.8%) يدرسن في كلية الشريعة والقانون، كما يوضح الجدول أن (21) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (6.6%) يدرسن في كلية العلوم، كما يبين الجدول أن (2) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (0.6%) يدرسن في كلية السنة التحضيرية، في حين أن (1) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (0.3%) يدرسن في كلية الهندسة، ويمثلن النسبة الأقل.

3-4-أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات في الدراسة الحالية باستخدام الأدوات التالية:

- مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) من اعداد Bagby & Parker (1994)، تعريب العيدان (2019)، وطبق من قبل الحسون والعبيد (2021).
- مقياس التعلق بالأقران من إعداد Armsden & Greenberg (2008)، تعريب شحاذة والعاسمي (2016).

وفيما يلي وصف هذه المقاييس، وتوضيح كيف تم التحقق من صدق وثبات كل مقياس منهما:

- مقياس تورنتو للألكسيثيميا:

قام بإعداد هذا المقياس Bagby & Parker (1994)، تعريب العيدان (2019)، وطبق من قبل الحسون والعبيد (2021)، وتم التحقق من صدق هذا المقياس وثباته قبل تطبيقه على عينة الدراسة الحالية. وفيما يلي وصف المقياس، وبدائل الاستجابة، وطريقة التصحيح، وبيانات التحقق من صدق وثبات المقياس:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتكون المقياس من(20) عبارة مقسم على ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول يتعلق بصعوبة وصف المشاعر، ويضم أربع عبارات إيجابية وتقيسها العبارات رقم (17,12,11,2) وواحدة سلبية وهي عبارة رقم (4)، والمحور الثاني يتعلق بصعوبة تحديد وتمييز المشاعر، ويضم سبع عبارات إيجابية وتقيسها العبارات رقم (14,13,9,7,6,3,1)، والمحور الثالث يتعلق بالتفكير الموجه نحو الخارج، ويضم أربع عبارات إيجابية وتقيسها العبارات رقم (20,16,15,8) وأربعة عبارات سلبية وهي عبارات رقم (19,18,10,5).

ويتكون المقياس من خمسة بدائل للإجابة (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتتراوح درجة المقياس من (20و100)، ويتم تصحيحه على النحو الآتي: موافق بشدة: (5) درجات، ويأخذ خيار موافق: (4) درجات، بينما يأخذ خيار موافق أحياناً: (3) درجات، ويأخذ خيار غير موافق: (2) درجات بينما يأخذ خيار غير موافق بشدة: (1) درجة، عدا العبارات السلبية التالية (4,5,10,18,19) يتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للدرجات السابقة، ثم يتم جمع الدرجات ويعتبر حصول الطالبة على درجة

(51) أو أقل فإنها دلالة على عدم تعرض الطالبة للألكسيثيميا، وأن كانت الدرجة بين (52الى60) فإنها تدل على إمكانية تعرض الطالبة للألكسيثيميا، بينما أن كانت الدرجة أعلى من أو تساوي (61) فهذه دلالة مؤكدة على تعرض الطالبة للألكسيثيميا.

صدق المقياس:

قام العيدان (2019)، بترجمة مقياس تورونتو من اللغة اللإنجليزية إلى اللغة العربية، كما قام بعرضه على مجموعة مكونة من (20) من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والطب النفسي، حيث عرضها أيضاً بهيئتها الأخيرة على متمكنين في الأدب الإنجليزي والترجمة للتأكد من صدق الترجمة باللغة اللإنجليزية، كما عرضها على (8) من المتخصصين في اللغة العربية للتأكد من صياغة العبارات وتركيبها اللغوي والنحوي بشكل جيد.

كما تم اعتماده على أساتذة من جامعة أم القرى وجامعة تبوك وجامعة الكويت وكذلك جامعة مؤته في الأردن، وقام باستخراج معاملات الصدق بطريقة معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا والتجزئة النصفية وتم تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون، ومعامل التجزئة النصفية الجوتمان، وفي الواقع حقق المقياس في بنيته الأولية مستوى ملائم من الصدق التقاربي وصدق البناء والصدق التمييزي (العيدان، 2019).

كما تم في الدراسة الحالية عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل وجامعة الجوف وبلغ عددهم (10) محكمين، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الألكسيثيميا، وللتأكد أيضاً من سلامة العبارات ووضوحها ومناسبتها لفهم الطالبات، وبعد الانتهاء من التحكيم تم تعديل الصياغة اللفظية لسبع عبارات في ضوء ما أوصى به المحكمون.

كما تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس الألكسيثيميا، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3) معاملات ارتباط عبارات كل محور بالدرجة الكلية له

البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
صعوبة وصف المشاعر	2	**0.870	12	**0.671
	4	**0.810	17	**0.671
	11	**0.725		
صعوبة تحديد وتمييز المشاعر	1	**0.774	9	**0.718
	3	**0.743	13	**0.810
	6	**0.663	14	**0.763
	7	**0.738		
التفكير الموجه نحو الخارج	5	**0.690	16	**0.729
	8	**0.583	18	**0.777
	10	**0.839	19	**0.552
	15	**0.658	20	**0.483

** دالة عند (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (4) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط
صعوبة وصف المشاعر	**0.780
صعوبة تحديد وتمييز المشاعر	**0.846
التفكير الموجه نحو الخارج	**0.694

** دالة عند (0.01)

ويبين الجدول (4) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات مقياس تورنتو للألكسيثيميا كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات المقياس:

قام الباحث العيدان (2019)، باستخراج معاملات الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا والتجزئة النصفية وتم تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون، ومعامل التجزئة النصفية الجوتمان.

وأسفرت نتائج التطبيق عن درجات متقاربة، حيث تمثل معامل ثبات ألفا كرونباخ لكامل المقياس (81)، وتوصل معامل ثبات ألفا كرونباخ في دراسة مختلفة للعيدان (2019) لكامل المقياس (79)، هذا وقد تميز المقياس أيضاً بثبات جيد من ثبات الإعادة حيث يعلو ثبات الاتساق الداخلي (80) للمقياس كاملاً.

وتم التحقق من ثبات مقياس تورنتو للألكسيثيميا في الدراسة الحالية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) قيم معاملات الثبات لمحاور المقياس

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
صعوبة وصف المشاعر	**5**	**0.805**
صعوبة تحديد وتمييز المشاعر	**7**	**0.862**
التفكير الموجه نحو الخارج	**8**	**0.821**
المقياس ككل	**20**	**0.877**

يبين الجدول (5) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن مقياس تورنتو للألكسيثيميا يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

- مقياس التعلق بالأقران:

قام بأعداد هذا المقياس Armsden & Greenberg (2008)، تعريب شحاذة والعاسمي (2016)، لقياس مدى التعلق بالأقران، وتم التحقق من صدق هذا المقياس وثباته قبل البدء تطبيقه على عينة الدراسة الحالية. وفيما يلي وصف المقياس، وبدائل الاستجابة، وطريقة التصحيح، وبيانات التحقق من صدق وثبات المقياس:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتكوّن المقياس من (25) عبارة وخمسة بدائل للإجابة (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم تصحيحه على النحو الآتي: موافق بشدة: (5) درجات، ويأخذ خيار موافق: (4) درجات، بينما يأخذ خيار موافق أحياناً: (3) درجات، ويأخذ خيار غير موافق: (2) درجات بينما يأخذ خيار غير موافق بشدة: (1) درجة، عدا العبارات السلبية التالية (2,4,5,10,11,18,22,24) يتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للدرجات السابقة، وتتراوح الدرجة على هذا المقياس بين (125) درجة كحد أعلى و(25) درجة كحد أدنى، والمتوسط الفرضي لهذا المقياس (62.5).

صدق المقياس:

قاموا شحاذة والعاسمي (2016)، بترجمة مقياس التعلق بالأقران من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، كما قاموا بعرضه على عدد من المحكمين للتأكد من وضوح العبارات ومناسبتها للغرض المقصود، وبعد إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين (بكلية التربية)، وقاموا بإعادة ترجمته إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من أن العبارات تعطي نفس المعنى المقصود منها، ثم تمت إعادة عرضه على عدد من المحكمين والمختصين في مجال اللغة الإنجليزية، إذ أكدوا على وضوح العبارات ومناسبتها للغرض المقصود منها، الأمر الذي يجعلنا نثق بالمقياس واستخدامه في الدراسة. وتم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب درجة الترابط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وتبين أن درجات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق يمكن الوثوق به واعتماده (شحاذة والعاسمي، 2016).

وفي الدراسة الحالية تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل وجامعة الجوف وبلغ عددهم (10) محكمين. وذلك للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس التعلق بالأقران، وللتأكد أيضاً من سلامة

العبارات ووضوحها ومناسبتها لفهم الطالبات، وبعد الانتهاء من التحكيم تم تعديل الصياغة اللفظية لتسع عبارات في ضوء ما أوصى به المحكمون.

كما تم أيضاً التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس التعلق بالأقران، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية له

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.786	14	**0.868
2	**0.840	15	**0.921
3	**0.670	16	**0.894
4	**0.510	17	**0.921
5	**0.618	18	**0.733
6	**0.886	19	**0.760
7	**0.839	20	**0.798
8	**0.813	21	**0.868
9	**0.876	22	**0.752
10	**0.788	23	**0.553
11	**0.601	24	**0.724
12	**0.766	25	**0.789
13	**0.828		

**** دالة عند (0.01).**

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات مقياس التعلق بالأقران كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات المقياس:

قاموا شحاذة والعاسمي (2016)، باستخدام طريقة الثبات بالإعادة حيث بلغ معامل الثبات (0.94)، كما تم أيضاً حساب معامل ألفا إذا بلغ (0.90)، وبلغ معامل التجزئة النصفية (Pearson) (0.83)، ومعامل (Spearman) (0.92) وهي درجة جيدة يُمكن الاطمئنان إليها والوثوق بها واستخدامها.

وفي الدراسة الحالية تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7) قيم معاملات الثبات لمحاور المقياس

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
25	0.972

يبين الجدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.972) وهي قيمة مرتفعة، مما يطمئن إلى أن مقياس التعلق بالأقران يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج الإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى الألكسيثيميا لدى طالبات جامعة حائل"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور مقياس الألكسيثيميا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور مقياس الألكسيثيميا

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
صعوبة وصف المشاعر	3.21	0.926	متوسط	1
صعوبة تحديد وتمييز المشاعر	3.18	0.916	متوسط	2
التفكير الموجه نحو الخارج	2.65	0.427	متوسط	3
مقياس تورنتو للألكسيثيميا	2.97	0.588	متوسط	

ويبين الجدول (8) حصول جميع المحاور على مستويات تعرض للألكسيثيميا متوسطة، حيث حصل محور "صعوبة وصف المشاعر" على متوسط حسابي قيمته (3.21)، ومحور "صعوبة تحديد وتمييز المشاعر" على متوسط حسابي قيمته (3.18)، في حين حصل محور "التفكير الموجه نحو الخارج" على متوسط حسابي قيمته (2.65).

كما يبين الجدول (8) حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (2.97) ومستوى تعرض للألكسيثيميا متوسط، وهذه النتيجة تدل على مستوى متوسط لتعرض الطالبات في جامعة حائل للألكسيثيميا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة داود (2016)، ودراسة دارابي ومنديل (2021)، ودراسة السقا ونضر (2022)، ودراسة الخولي وحسن (2023)، بأن الألكسيثيميا متوسطة لدى طلاب الجامعات، كما اختلفت مع دراسة الغنيمي (2022)، ودراسة المبارك وشنطاوي (2023)، بأن الألكسيثيميا مرتفعة لدى طلاب الجامعات، كما اختلفت مع دراسة وريوش وحسن (2021)، بأن الألكسيثيميا منخفضة لدى طلاب الجامعات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن سمة الألكسيثيميا ظهرت متوسطة بين طالبات الجامعة، بسبب المرحلة العمرية التي يمرن بها لأنهم بالغات ولديهم مجموعة واسعة من المعرفة والثقافة والخبرة. وأنه يمكن التغلب على سمة الألكسيثيميا من خلال تراكم الخبرات المعرفية، وبمرور الوقت، يتوصل الى طرق بديلة لإدراك المشاعر والتصرف حيالها.

لأن الألكسيثيميا كما أورد (تايلر) ترجع إلى اضطرابات في عمليات التفكير المتعلقة بالمشاعر والعواطف والأحداث الداخلية نتيجة عدم تطوير القدرة على التفكير وتفسير وتحليل المواقف والأحداث منذ الصغر في المنزل والمدرسة، وعدم تعرضهم لتجارب سابقة تشجعهم على التعبير عن مشاعرهم دون خوف، وهو ما يمكن أن يظهر ذلك في شكل صعوبات في التعبير عن المشاعر بالكلمات ونبرة الصوت وتعبيرات الوجه والجسد (دارابي ومنديل، 2021).

وفيما يلي عرضا تفصيلياً حول مستوى الألكسيثيميا لدى طالبات جامعة حائل:

4-1-1-صعوبة وصف المشاعر:

وللتعرف على مستوى صعوبة وصف المشاعر لدى طالبات جامعة حائل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بصعوبة وصف المشاعر

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	3.36	1.264	1	متوسط
17	أعجز عن البوح بمشاعري حتى مع أصدقائي المقربين	3.25	1.309	2	متوسط
4	بإمكاني وصف مشاعري بسهولة	3.24	1.106	3	متوسط
11	أجد صعوبة في وصف شعوري تجاه الناس	3.16	1.191	4	متوسط
12	يطلب الآخرون مني أن أعبر عن مشاعري بشكل أكثر وضوحاً	3.03	1.263	5	متوسط
	المتوسط العام	3.21	0.929		متوسط

ويبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمستويات صعوبة وصف المشاعر لدى طالبات جامعة حائل تراوحت قيمها بين (3.03-3.36) وجميعها بمستويات تعرض متوسطة للألكسيثيميا، حيث حصلت العبارة رقم (2) والتي تنص على: " أجد صعوبة في التعبير

عن مشاعري" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.36)، في حين حصلت العبارة رقم (12) والتي تنص على: " يطلب الآخرون مني أن أعبر عن مشاعري بشكل أكثر وضوحاً " على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.03).

كما يبين الجدول (9) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.21)، وهذا يدل على أن مستوى صعوبة وصف المشاعر للطالبات في جامعة حائل كانت متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات لا يستطعن التعبير عن مشاعرهن بشكل إيجابي ولا يستطعن وصف مشاعرهن بشكل صحيح حتى لأقرب الأشخاص إليهن، وبعض الفتيات في الواقع لا يظهرن سوى تفاعلات اجتماعية إيجابية مع الآخرين ولكن في الواقع لديهن الكثير من الانفعالات التي لا يستطعن التعبير عنها، لعدة أسباب منها عدم الثقة في الآخرين بالإضافة إلى القيود الاجتماعية والتقاليد والعادات، حيث يُنظر إلى إظهار المشاعر والبوح عنها لا يتناسب مع ذكورية الرجل وحياء المرأة، وهذا يدل أن الجانب الانفعالي من الشخصية في البيئة العربية لا تحظى بتقدير بقدر الجوانب العضوية والمعرفية والسلوكية، كما أن البيئة التعليمية والأسرية لا تشجع الطالبة على وصف مشاعرها والتعبير عنها، وهذا يشير إلى أن الطالبة بحاجة لمن يساعدها في التعبير عن مشاعرها بحريته حتى لا تتأثر حياتها وعلاقاتها الاجتماعية.

4-1-2-صعوبة تحديد وتمييز المشاعر:

وللتعرف على مستوى صعوبة تحديد وتمييز المشاعر لدى طالبات جامعة حائل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بصعوبة تحديد وتمييز المشاعر

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	يغلب علي الارتباك عندما يتعلق الأمر بالمشاعر والأحاسيس	3.54	1.214	1	كبير
9	أجد صعوبة في تحديد مشاعري بدقة	3.26	1.181	2	متوسط
6	عندما أشعر بالضيق لا أعرف إذا كنت حزينة أم خائفة أم غاضبة	3.23	1.364	3	متوسط
3	أمتلك أحاسيس ومشاعر لا يفهمها أحد حتى الأطباء	3.13	1.302	4	متوسط
13	أنا غير قادرة على فهم ما يحدث بداخلي من مشاعر	3.12	1.302	5	متوسط
1	أنا غير قادرة أن أحدد انفعالاتي جيداً	3.04	1.071	6	متوسط
14	أشعر بالغضب ولا أدري ما سبب غضبي	2.93	1.345	7	متوسط
	المتوسط العام	3.18	0.916		متوسط

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لمستويات صعوبة تحديد وتمييز المشاعر لدى طالبات جامعة حائل تراوحت قيمها بين (2.93-3.54)، حيث حصلت العبارة رقم (7) والتي تنص على:" يغلب على الارتباك عندما يتعلق الأمر بالمشاعر والأحاسيس" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.54) ومستوى كبير، في حين حصلت العبارة رقم (14) والتي تنص على: " أشعر بالغضب ولا أدري ما سبب غضبي" على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.93) ومستوى متوسط.

كما يبين الجدول (10) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.21) ومستوى متوسط، وهذا يدل على أن مستوى صعوبة تحديد وتمييز المشاعر للطالبات في جامعة حائل كانت متوسطة.

وقد تعزى هذا النتيجة الى أن الطالبات يجدن صعوبة إلى حد ما في التمييز والتعرف على هذه المشاعر، فيشعرن بالارتباك بشأن ما يشعرن به، ولا يتمكنن من تمييز السبب المؤدي لانزعاجهن، سواء كان الخوف أو الحزن أو الغضب، كما أنهن غير قادرات على التعرف على الأحاسيس الجسدية، وافتقار الطالبات إلى فهم ما يدور داخل أنفسهم، وعدم معرفة دوافع الشعور، مثل الغضب وعدم القدرة على تحديد الشعور، مما قد يؤدي إلى صعوبة وصف هذه المشاعر للآخرين أو العثور على الكلمات المناسبة لها، وكشفها حتى لأقرب الأشخاص أو الأصدقاء، مما يمنع الشخص الآخر من فهم هذه المشاعر.

4-1-3-التفكير الموجه نحو الخارج:

وللتعرف على مستوى التفكير الموجه نحو الخارج لدى طالبات جامعة حائل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بالتفكير الموجه نحو الخارج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
16	أميل إلى مشاهدة الأفلام والبرامج الترفيهية أكثر من الأفلام الحزينة	3.68	1.240	1	كبير
15	أفضل التحدث مع الأشخاص حول أنشطتهم اليومية بدلا من الحديث عن مشاعرهم	3.53	1.122	2	كبير
20	التركيز على اكتشاف المعاني المجهولة في الأفلام أو المسرحيات يشغلني عن الاستمتاع بمشاهدتها	3.10	1.218	3	متوسط
8	أفضل ترك الأمور كما هي دون محاولة فهم السبب	2.47	1.177	4	قليل
5	أفضل تحليل المشكلة بدلاً من وصفها فقط	2.29	1.026	5	قليل
18	أستطيع الشعور بأنني قريبة من شخص ما، حتى ونحن في لحظات الصمت	2.24	1.115	6	قليل
19	فهم مشاعري بعمق يساعدني في حل مشكلاتي الشخصية	2.01	0.953	7	قليل
10	يجب أن أكون مدركة لانفعالاتي	1.88	0.864	8	قليل
	المتوسط العام	2.65	0.427	متوسط	

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لمستويات التفكير الموجه نحو الخارج لدى طالبات جامعة حائل تراوحت قيمها بين (1.88-3.68)، حيث حصلت العبارة رقم (16) والتي تنص على: " أميل الى مشاهدة الأفلام والبرامج الترفيهية أكثر من الأفلام الحزينة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.68) ومستوى كبير، في حين حصلت العبارة رقم (10) والتي تنص على: " يجب أن أكون مدركة لانفعالاتي" على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.88) ومستوى قليل.

كما يبين الجدول (11) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.65) ومستوى متوسط، وهذا يدل على أن مستوى التفكير الموجه نحو الخارج للطالبات في جامعة حائل كانت متوسطة.

أن التفكير الموجه للخارج هو المجال الأقل انتشاراً لدى الطالبات، وقد تعزو هذه النتيجة إلى اهتمام الطالبات في هذه الفئة العمريه إلى تحليل المشكلات وفهم سبب حدوث الظواهر المختلفة، وفي هذه المرحلة يحبون الاكتشاف، والاهتمام بتفاصيل الامور، وفهم ما يشعرون به تجاه المواقف المختلفة، كما ويعتبرون أن الوعي بمشاعرهم الخاصة هو أحد أسباب نجاح العلاقات الشخصية.

2-4-نتائج إجابة السؤال الثاني:"ما مستوى التعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل "؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات مقياس التعلق بالأقران

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
13	أشعر أن أصدقائي جيدون	4.15	1.020	1	كبير
21	يحترم أصدقائي مشاعري	4.07	0.962	2	كبير
8	يتقبلني أصدقائي كما أنا	4.06	1.052	3	كبير
14	من السهولة التحدث مع أصدقائي	3.94	1.116	4	كبير
12	يستمع أصدقائي لما سأقوله	3.93	0.978	5	كبير
18	أشعر بالغضب عندما أكون مع أصدقائي	3.92	1.116	6	كبير
24	ينزعج أصدقائي مني دون سبب	3.91	1.192	7	كبير
3	يهتم أصدقائي بوجهة نظري عندما نتناقش حول موضوع ما	3.88	0.972	8	كبير
20	أنا أثق بأصدقائي	3.86	1.185	9	كبير
23	إذا علم أصدقائي أن هناك شيء يزعجني فإنهم يسألونني عن هذا	3.82	1.099	10	كبير
17	أصدقائي يهتمون بمشاعري وما أشعر به	3.70	1.169	11	كبير
11	أشعر بالوحدة عندما أكون مع أصدقائي	3.52	1.287	12	كبير

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
15	أصدقائي يفهمون قلقي تجاه شيء ما	3.51	1.185	13	كبير
19	أستطيع أن أعتمد على أصدقائي عندما يتوجب علي دفع شيء من	3.42	1.265	14	كبير
6	يفهمني أصدقائي جيداً	3.40	1.173	15	كبير
9	أشعر بأنني بحاجة كبيرة لأكون على اتصال مع أصدقائي	3.39	1.193	16	متوسط
7	يُشجعني أصدقائي لأتحدث عن مشكلاتي وصعوباتي	3.39	1.215	17	متوسط
1	أشارك أصدقائي حول وجهات النظر التي أكون قلق منها	3.38	1.078	18	متوسط
16	أصدقائي يساعدوني لأفهم نفسي بشكل أفضل	3.30	1.259	19	متوسط
5	أتمنى لو أن لدي أصدقاء مختلفين	3.30	1.390	20	متوسط
25	أستطيع أن أتحدث مع أصدقائي حول مشاكلي وصعوباتي	3.19	1.283	21	متوسط
4	أشعر بالخجل أو الفشل عندما أتحدث مع أصدقائي عن مشاكلي	3.17	1.284	22	متوسط
22	أشعر بالحزن أكثر مما يعلمه أصدقائي	2.58	1.297	23	قليل
2	يستطيع أصدقائي أن يتحدثوا عندما أكون غير سعيد	2.48	1.022	24	قليل
10	أصدقائي لا يعلمون بما أخطط له هذه الأيام	2.31	1.194	25	قليل
	المتوسط العام	3.50	0.679		كبير

ويبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لمستويات التعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل تراوحت قيمها بين (4.15-2.31)، حيث حصلت العبارة رقم (13) والتي تنص على: " أشعر أن أصدقائي جيدون " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.15) ومستوى كبير، في حين حصلت العبارة رقم (10) والتي تنص على: " أصدقائي لا يعلمون بما أخطط له هذه الأيام" على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.31) ومستوى قليل.

كما يبين الجدول (12) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.50) ومستوى كبير، وهذا يدل على أن طالبات جامعة حائل لديهن تعلق بالأقران بمستوى كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المبارك وشنطاوي (2023)، ودراسة العدرابة وسرحان (2021)، التي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع لتعلق الأقران لدى طلاب الجامعة، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة شحاده والعاسمي (2016)، أن مستوى تعلق الأقران لدى طلبة الماجستير كأن متوسطاً.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الجامعة بطبيعة المرحلة العمرية تسعاً للحفاظ على إنتمائها وعضويتها للجماعة بسبب أهمية جماعة الأقران لانها تعتبر الملاذ الآمن لهم، ونظراً للتوافق وسهولة التواصل بين مجموعات الأقران فإن الأساس بين الصديقات يعتبر مبني على الثقة والاحترام والصدق والتفاهم والدعم والتعاون المتبادل بينهم، والأصدقاء الجيدون يدعمون المشاعر الإيجابية بينهم ويقللون من الشعور بالوحدة ويشعرون بالارتياح عند تفاعلهم مع بعضهم البعض.

3-4-نتائج إجابة السؤال الثالث: "هل هناك علاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل، كما يبين الجدول التالي:

جدول (13) يبين قيم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل

مقياس تورنتو للألكسيثيميا	التعلق بالأقران	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبة وصف المشاعر	0.348-	0.000
صعوبة تحديد وتمييز المشاعر	0.310-	0.000
التفكير الموجه نحو الخارج	0.221-	0.000
مقياس تورنتو للألكسيثيميا ككل	0.371-	0.000

يتضح من الجدول (13) أن جميع قيم مستويات الدلالة الإحصائية كانت أقل من (0.001) ومعاملات الارتباط كان سالبة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا بين الألكسيثيميا، والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حائل.

وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تعرض طالبات جامعة حائل للألكسيثيميا كلما أنخفض مستوى التعلق بالأقران لديهن والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2005)،.Mason et al التي أظهرت أن ارتباط الألكسيثيميا سلبي مع الارتباط الوالدي، وهو ما أكدته أيضًا دراسة Besharat & Khajavi (2013) عن وجود علاقة سلبية معنوية بين أسلوب التعلق الأمن والألكسيثيميا، بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة المبارك وشنطاوي (2023)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران، ودراسة شحادة والعاسمي (2016)، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا يجدون صعوبة في فهم مشاعر الأقران بشكل صحيح، وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على التعاطف والتفاعل معهم بشكل فعال، مما يؤثر على تعلقهم بالأقران، بالإضافة إلى صعوبة في تحديد مشاعرهم الخاصة وفهمها والتعبير عنها وفهم مشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى أن تتأثر علاقاتهم سلباً بهذه الصعوبة، وعدم قدرتهم على التواصل العاطفي بشكل فعال وإقامة علاقات مقربة مع الأقران، قد يشعر الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا بعدم الرغبة في المشاركة العاطفية مع الأقران، وذلك يؤثر على قدرتهم على بناء علاقات قوية ومستدامة.

ويمكن تمثيل ذلك بخيط يبدأ بالتعلق بالأقران وينتهي بالألكسيثيميا، وكلما تحرك الفرد إلى اليمين التعلق بالأقران، كلما كان أكثر قدرة على التعرف على مشاعره وفهمها، والتعرف على مشاعر الاخرين والتعامل معها بصورة متميزة، وإذا انتقل الفرد إلى اليسار الألكسيثيميا، فسيجد صعوبة في تحديد والتعبير عن مشاعره ومشاعر الآخرين، فبذلك الفرد يعاني من الألكسيثيميا وسيكون غير قادر بطبيعة الحال على تكوين علاقات مع الآخرين.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج اليها توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- تدريب الطالبات على كيفية إدارة المشاعر والانفعالات بطريقة فعالة بدلاً من كبتها، فهم في أمس الحاجة إلى التوعية الجادة والبناءة من مصادر موثوقة هادفة للإفادة ونشر الوعي لأن هذه المرحلة العمرية تعد هي المستقبل.
- عقد جلسات توعية حول أهمية التعلق ودوره في الحياة اليومية والتوعية بمخاطره.
- على الوالدان الانتباه إلى علاقات الأبناء بأقرانهم؛ لكيلاً يعتمدوا عليهم ويعدوهم مرجعيتهم في شتى المناحي، ونسيان دور الوالدين وأهميتهما.
- إجراء دراسات حول متغيرات أخرى ترتبط بالألكسيثيميا مثل أنماط الشخصية، والاكتئاب والقلق وعلاقات الطالبات الاجتماعية مع المعلمات والاسرة، وعلى عينات أخرى باعتبارها من صنف طلبة المدارس والعاملين في القطاعين العام والخاص.
- توعية العاملين مع الطالبات بأهمية الألكسيثيميا في علاقات الطالبات والتكيف الاجتماعي مع الآخرين.
- إعداد برامج إرشادية للطالبات تساهم في معالجة مشكلة الألكسيثيميا.
- إجراء دراسات مقارنة للألكسيثيميا، والتعلق بالأقران لدى عينات مختلفة حسب الجنس والعمر والظروف الاجتماعية.
- التعرف على أسباب الألكسيثيميا للحد من تأثيرها على الصحة النفسية والجسدية.

المقترحات:

استكمالاً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- الألكسيثيميا وعلاقتها بالتعلق بالوالدين لدى الطلبة في مراحل عمرية مختلفة.
- الألكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- الألكسيثيميا وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- التعلق بالأقران وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الألكسيثميا وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الألكسيثيميا والاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسة تعتمد على البرنامج الإرشادي في كيفية تخفيض الألكسيثيميا لدى الطلبة.
- اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، إسلام والأهواني، هاني وعبد الوهاب، محمود (2023). تقدير الذات وعلاقته بالألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، 199، 422-388.
- أبو الديار، مسعد (2010). دراسة مقارنة بين الأسوياء ومرضى الفصام والاكتئاب في أعراض الأليكسيثيميا وفعالية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 65، 364-372.
- أبو غزال، معاوية (2015). النمو الانفعالي والاجتماعي. عمان: دار وائل للنشر.
- أبو قرطومة، هبه ومطر، جيهان (2014). أنماط تعلق المراهقين بالرفاق وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- أحمد، عادل (2017). النموذج البنائي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التعلق بالوالدين والأقران والحكم الخلقي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 59، 211-244.
- اسماعيل، محمد (1986). الأطفال مرآة المجتمع. مجلة عالم المعرفة، 99.
- البصير، نشوة (2020). الألكسيثيميا وإدمان الأنترنت لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 21، 276- 311.
- البهنسأوي، أحمد ومحمود، نسمة ومصطفى، عمر (2023). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والتعلق بالأقران لدي عينة من المراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، 74، 287-241.
- الحبشي، ريم ومطر، جيهان (2016). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، 57، 607-634.
- حسانين، أحمد (2022). الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية كمنبات بالألكسيثيميا لدى طلاب جامعة عنيزة. حوليات آداب عين شمس، 57، 105-138.
- حسن، هبة (2006). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 35، 703-770.
- الحسون، موضي والعبيد، محمد (2021). الأليكسيثيميا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات ذوات صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، 126-1.
- الحصان، قاسم (2023). مستوى الألكسيثيميا وعلاقتها بنوعية العلاقة بين الأشقاء لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة المفرق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 1، 159-179.
- حماد، علا (2022). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في محافظة عمان. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 1، 1119-1155.
- الخولي، منال وحسن، أماني (2023). الأليكسيثيميا وعلاقتها بأنماط السيطرة المخية والقلق الاجتماعي لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 120، 339-402.
- دارابي، باقر ومنديل، فراس (2021). الألكسيثيميا وعلاقتها بالتدين لدى طلبة الجامعة. مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 42، 559-587.
- داود، نسيمه (2016). العلاقة بين الألكسيثيما وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي الاجتماعي وحجم الأسرة والجنس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4، 415-434.
- روبرت، واطسون وليندجرين، هنري (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق. (مؤمن، داليا ومؤمن، محمد، مترجم). مكتبة مدبولي، القاهرة.
- زهري، سهير (2021). الألكسيثيميا وعلاقتها بالأرق لدى عينة من مدمني الترامادول. مجلة كلية الآداب بقنا، 52، 517-542.
- الزيتاوي، هبة والزعبي، أحمد (2021). العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنت لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة. المجلة العربية للنشر العلمي، 36، 348-368.
- السقا، صباح ونضر، رند (2022). الألكسيثميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15، 190-212.
- شاهين، هيام (2013). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية ببنها، 24، 80-112.

- شحاذه، أنس والعاسمي، رياض (2016). التعلق وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1، 170-195.
- صغير، عبلة (2020). الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق دراسات تربوية ونفسية، 108، 221-273.
- الضامن، صلاح الدين (2023). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكو دراما في الأليكسيثيميا تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقراء. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 7، 123-157.
- الطراونة، عبد الله (2020). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 3، 257-276.
- عبدالرحمن، محمد السيد (1997). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- عتو، عدة وخدومة، يوسف وشاوي، أمينة (2020). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1، 110-143.
- العدارية، خولة وسرحان، وفاء (2021). التعلق بالوالدين والرفاق لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة واسط، 27-46.
- العيدان، مهند (2019). الفرق بين الألكسيثميا بين المدمنين وغير المدمنين. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 3، 109-131.
- الغنيمي، منال (2022). الأليكسيثيميا وعلاقته ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 2، 1-15.
- فرجاني، صفية (2015). الأليكسيثيميا قصور التعبير عن المشاعر. المجلة العربي، 683.
- الفقي، آمال وبركات، عفاف وجاد الله، سوسن (2019). الفروق في الألكسيثميا والعدوان لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية بنها، 30، 569-602.
- المبارك، فاطمة وشنطاوي، هديل (2023). العلاقة بين الألكسيثيميا والتعلق بالأقران لدى طالبات جامعة حفر الباطن. المجلة السعودية للإرشاد النفسي، 1، 119-138.
- محسن، حنين وكريم، رنا (2022). التعلق بالأقران لدى طلبة المرحلة المتوسطة. المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية، الجامعة المستنصرية، 294-307.
- محمد، محمد (2014). البناء العاملي للأليكسيثيميا لدى طلبة الجامعة المتأخرين دراسيًا. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3، 175-211.
- وريوش، سعدية وحسن، نضال (2021). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالالكسيثيميا لدى طالبات قسم رياض الاطفال. مركز البحوث النفسية، 2، 59-92.
- يمينة، مدوري (2015). إشكالية التعلق لدى الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 13، 66-80.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Andrea, O.A., Angela, C.b., Frank H.C., Antonia B.d., Catherine, J.d., & Catherine, L.b. (2013). Understanding alexithymia in female adolescents: The role of attachment style. Personality and Individual Differences, 54, 97-102.
- Armsden, G.C., Greenberg, M.T. (2008). The inventory of parent and peer attachment: Individual differences and their relationship to psychological well-being in adolescence. Journal Youth Adolescence, 16, 427-454.
- Bagby, R. M., Parker, J. D., & Taylor, G. J. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia Scale-I. Item selection and cross-validation of the factor structure. Journal of psychosomatic research, 38, 23–32.
- Benjamin, Sadock; Virginia A Sadock; Harold I Kaplan (2005). Kplan & sadoocks Synopsis of Psychiatry, (10th) Behavioral Sciences, Clinical psychiatry.
- Besharat, M. A., & Khajavi, Z. (2013). The relationship between attachment styles and alexithymia: mediating role of defense mechanisms. Asian Journal of Psychiatry, 6, 571-576.
- Besharat, M., Rizi, S., & Mehdi, M. (2014). The relationship between attachment styles and alexithymia: Mediating role of self-regulation. International Journal of Research Studies in Psychology, 4, 89-98.
- Bowlby, J. (1988). A Secure base: Parent-Child Attachment and Healthy Human Development. Now work: Basic Books.

- Bruce, D. (2006). Bonding and Attachment in Maltreated children. PHD, Texas University. AAT 509488,154.
- Cassidy, J. (1999). Handbook of Attachment Theory. Guilfford, New York.
- Delgado, E., Serna, C., Martinez, I., & Cruise, E. (2022). Parental Attachment and Peer Relationships in Adolescence: A Systematic Review. Int. I. Environ. Res. Public Health, 1064, 1-22.
- Gil, F., Scheidt, C., D & Nickel, M. (2008). Relationship Between Attachment Style, Parental Bonding and Alexithymia in Adults with Somatoform Disorders. International Journal of Psychiatry in Medicine, 4, 437-451.
- Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baiao, R., & Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. British Journal of Clinical Psychology, 53, 228-244.
- Giuseppe, C., Paola, M., Maria, V.Z., Alessio, G., Giulia C., Ugo Pace, M.P. (2018). Coping, attachment style and resilience: the mediating role of alexithymia, Mediterranean Journal of Clinical Psychology, 6, 1-30.
- Kenny, M. (1994). Guality and of parental attachment among late adolescents. Journal of Counseling's Development, 13, 130-139.
- Krystal, H. (1988). Alexithymia Integration and self-healing Affect, trauma, Alexithymia. 242-285.
- Mallinockrodt, B., King, J.L.,& Coble, H.M (1998). Family dysfunction, alexithymia, and client attachment to therapist. Journal of Counseling Psychology, 497-504.
- Mason, O., Tyson, M., Jones, C., & Potts, S. (2005). Alexithymia: Its prevalence and correlates in a British undergraduate sample. Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice, 78, 113-125.
- O'Connor, William. F. (2018). Alexithymia, meaning, and well-Bing: How emotional processes relate to meaning in life and calling in career. master thesis. Colorado state university. proquest LLC, 1-54.
- Pellerone, M., Tomasello, G., Migliorisi, S.(2017) Relationship Between Parenting, Alexithymia And Adult Attachment Styles: A Cross-Sectional Study On A Group Of Adolescents And Young Adults. Clinical Neuropsychiatry, 14, 125-134.
- Safford, S. M., Alloy, L. B., Crossfield, A. G., Morocco, A. M., & Wang, J. C. (2004). The Relationship of Cognitive Style and Attachment Style to Depression and Anxiety in Young Adults. Journal of Cognitive Psychotherapy, 18(1), 25—41.
- Sajadi, S. F., Honarmand, M. M., Zargar, Y., Arshadi, N., & Sajadi, S. F. (2015). Predicting Alexithymia in Adolescents Based on early Rauma and attitudes toward Father and mother. Journal of Fundamentals of Mental Health, 3, 109-114.
- Schoeps, K., Mónaco, E., Cotolí, A., & Montoya-Castilla, I. (2020). The impact of peer attachment on prosocial behavior, emotional difficulties, and conduct problems in adolescence: The mediating role of empathy. PLOS ONE, 1, 1-18.
- Sifneos, P. E. (1988). Alexithymia and its relationship to hemispheric specialization, affect and creativity. Hemispheric Specialization, 11, 287-292.
- Sifneos, P. E. (2000). Alexithymia, clinical issues, politics, and crime. Psychotherapy Psychosomatic, 69, 113-116.
- Tambelli, R., Cimino, S., Marzilli, E.., Ballarotto, G., & Cerniglia, L. (2021). Late Adolescents' Attachment to Parents and Peers and Psychological Distress Resulting from COVID 19. A Study on the Mediation Role of Alexithymia. International journal of environmental research and public health, 18, 2-17.
- Taylor, G. (1994). Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness. Cambridge: Cambridge University Press.
- Timoney, L.R., & Holder, M. D. (2013). Emotional Processing Deficits and Happiness. Springer.